

كلية الحرب الملكية الأردنية
تتعاون مع الجيوش الإقليمية

الجيش السعودي
يعزز الأمن الإقليمي

جيوش وسط وجنوب آسيا
تتدرب للدفاع عن الحدود

UNIPATH

التعاون العسكري الإقليمي

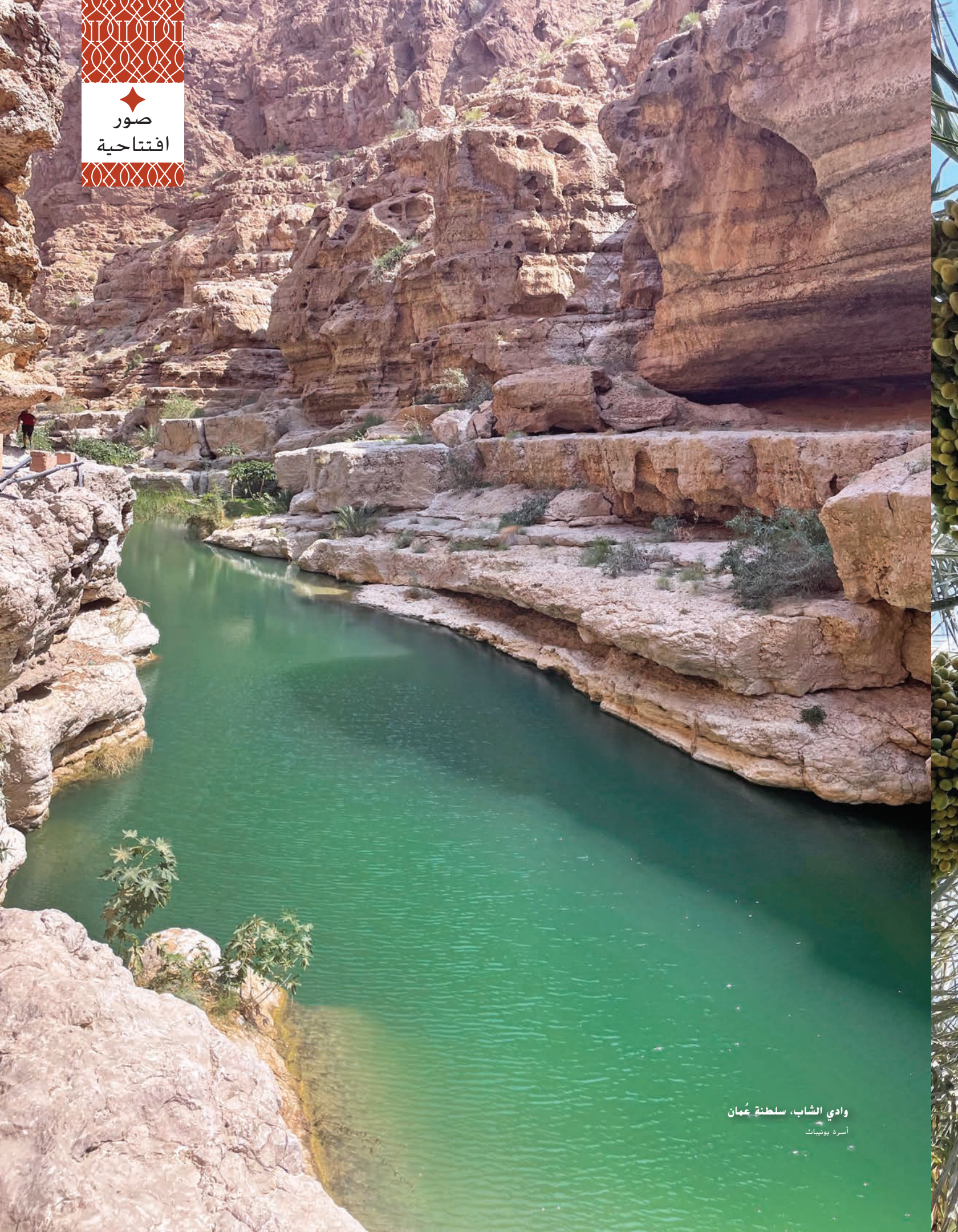




مزارع عراقي يعتني بثمره في مرحلة النضوج
في البصرة في تموز/يوليو 2023. رويترز



صور
افتتاحية



وادي الشاب، سلطنة عُمان
أسرة بونيات

UNIPATH

التعاون

والشراكات الإقليمية

المجلد 12 العدد 3



قائد القيادة المركزية الأمريكية

الفريق أول مايكل «إريك» كوريل
الجيش الأمريكي



اتصل بنا

Unipath
c/o Commander
U.S. Central Command
7115 S. Boundary Blvd.
MacDill AFB, FL 33621 USA

CENTCOM.
UNIPATH@MAIL.MIL

يونيباث هي مجلة عسكرية مهنية ربع سنوية ينشرها قائد القيادة المركزية الأمريكية بوصفها منبراً دولياً للعسكريين في منطقة الشرق الأوسط وآسيا الوسطى والجنوبية. إن الآراء المعبر عنها في هذه المجلة لا تمثل بالضرورة سياسات أو وجهات نظر القيادة المركزية أو أي وكالة أخرى تابعة للحكومة الأمريكية. وتقوم أسرة يونيباث بكتابة مقالات مختارة مع الإشارة إلى مصادر المعلومات حسب الحاجة. وقد قرر وزير الدفاع أن نشر هذه المجلة يعد ضرورياً لتأدية المهام المتعلقة بالشؤون العامة كما هو مطلوب من وزارة الدفاع بموجب القانون.

ISSN 2333-1992 (المطبوعة)
ISSN 2333-200X (على الإنترنت)

40 أستاذًا يستهدف التهديدات المعاصرة

العميد عزام الرواحنة، قائد كلية الدفاع الوطني الملكية الأردنية، يؤكد أهمية التواصل العالمي لتخريج ضباط متمرسين

46 المرأة تقدم إسهامات كبيرة للقوات المسلحة السعودية

الإدارة العامة للتواصل الاستراتيجي بوزارة الدفاع السعودية

48 ردع الإرهابيين

التمارين العسكري «جلمود 3» يستعرض قدرات قوات مكافحة الإرهاب في البحرين والإمارات

52 السعودية تعيد تأهيل الأطفال اليمنيين المجندين

الإدارة العامة للتواصل الاستراتيجي بوزارة الدفاع السعودية

54 التصدي لعدم الاستقرار في اليمن

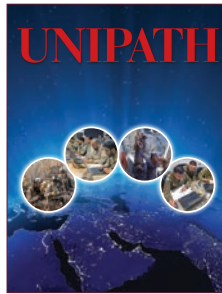
معمّر الإيراني، وزير الإعلام والثقافة والسياحة، الجمهورية اليمنية

سلوكيات إيران تمثل عائقاً أمام السلام في المنطقة

56 السيرة الذاتية لقائد مهم

العميد عزام الرواحنة، القوات المسلحة الأردنية

58 حول المنطقة



موضوع الغلاف:

أهمية التعاون والشراكات متعددة الجنسيات لسلام المنطقة واستقرارها.
رسم توضيحي يونيباث

6 شركاء في التدريب

تمرين «النجم الساطع» العسكري يعود إلى مصر مع 7,600 مشارك متعدد الجنسيات في عمليات برية وبحرية وجوية

14 عملية كسر الحواجز

جهاز مكافحة الإرهاب

جهاز مكافحة الإرهاب العراقي يقود المعركة ضد الانقسام الديني والعراقي

18 العمل سوية في الخليج العربي

الدكتور نايف الحجرف، أمين عام مجلس التعاون الخليجي السابق

مجلس التعاون الخليجي قوة تعزز الأمن والاستقرار في العالم

20 سابقة تاريخية: وحدة إماراتية تجري تدريباً قتالياً في الولايات المتحدة

24 المستشفيات السعودية تقدم الدعم الطبي لليمنيين

26 شراكة بحرية بين الأردن والولايات المتحدة

القوات المسلحة الأردنية

التدريب الناجح متعدد الجنسيات يعود بالنفع على الأمن في البحر الأحمر

30 مهمة متعددة الجنسيات في سبيل السلام

تدريبات مشتركة بين قوات من كازاخستان وقيرغيزستان ومنغوليا وباكستان وطاجيكستان وأوزبكستان لصد التهديدات العابرة للحدود

34 نشر السلام بتحسين العمل الشرطي

برنامج الشرطة المجتمعية في العراق يحرز نجاحات في مكافحة الإرهاب والجريمة

38 تأمين إمدادات الطاقة

الشيخ سالم عبد الله الجابر الصباح، وزير خارجية الكويت على الدول أن تحقق التوازن بين توفير الطاقة وحماية الكوكب



أود

في البدء أن أشكر القيادة المركزية الأمريكية على هذه الدعوة الكريمة لكتابة افتتاحية هذا العدد من مجلة يونيثا الذي يتحدث عن الشراكة والتعاون الدولي. نحن في العراق لمسنا ثمار هذه الشراكة إذ وجدنا شركاءنا يقفون معنا جنباً إلى جنب أثناء أخطر مرحلة في تاريخ العراق الحديث عندما اجتاحت عصابات داعش مساحات شاسعة في شمال وغرب العراق. وبفضل بسالة وضمود قواتنا المسلحة واستجابة طيران قوات التحالف السريعة لشل تقدم العصابات الإرهابية وقطع خطوط الإمداد ومراكز القيادة والسيطرة للعدو، بدأت قواتنا ملحمة إعادة بناء القوات المسلحة بمساعدة مدربين وخبراء من قوات التحالف. وعملنا مع قوات التحالف على مدار الساعة لتدريب القطاعات وتجهيزها قبل توجهها للمعركة وإعادة تنظيم الوحدات بعد انتهاء المعارك وتجهيزها للمهام القادمة. لقد تغيرت مفاهيم الحروب التقليدية، وأصبح العالم يواجه تحدياً كبيراً في مجابهة الحروب الهجينة، إذ يختبئ العدو داخل المدن ويستخدم تكتيكات حرب الشوارع؛ وهذا النوع من الحروب هو الأشد تعقيداً أمام الجيوش التقليدية، بسبب محدودية استخدام الأسلحة الثقيلة للحفاظ على سلامة المدنيين والممتلكات العامة. بيد أن العصابات الإرهابية تنشأ في المناطق التي تعاني من صراعات وتبني شبكات معقدة عابرة للحدود، مما يستوجب على الدول التركيز على الجانب الاستخباري والدخول في تحالفات رصينة يمكن من خلالها توسيع دائرة المتابعة لأماكن تواجد الإرهابيين، وملاحقة الجماعات المتطرفة وقطع تمويلها واستهداف قياداتها.

تمتلك القوة الجوية العراقية خبرات متراكمة من طيارين ومهندسين وفنيين، ولكن بسبب مغامرات النظام السابق عانت القوة الجوية من تدمير البنى التحتية والمعدات. ونتيجة لذلك وجدنا أنفسنا أمام تحدٍ كبير بعد انتكاسة الموصل في عام 2014، بسبب نقص كبير في الطائرات المقاتلة وانعدام البنى التحتية الضرورية للقيام بعمليات قتالية ضد عصابات الإرهاب. فقد اضطر طيارونا الأبطال إلى الإقلاع من مطارات بعيدة جداً عن مسرح العمليات واستخدام طائرات قديمة لضرب الأهداف، مما جعل المهمة شاقة ومعقدة. وهنا لا بدّ أن أنوه إلى الدور المشرف لشركائنا في قوات التحالف، إذ استخدموا كل ما بوسعهم وأسرعوا بإيصال الدفعة الأولى من صفقة طائرات «إف-16»؛ فكان وصول هذه الطائرة الحديثة في عام 2015 بمثابة النصر الكبير للقوة الجوية العراقية. فما تمتلكه هذه الطائرة من تقنيات وقدرات قتالية عالية رفعت من معنويات جميع كوادر القوة الجوية وسهلت المهمة للطيارين والفنيين. وفي غضون أسابيع، كان صقور الجو يصطادون أهدافهم بدقة ومهنية عالية في مناطق لم يتوقع العدو أن نصل إليها.

وبعد انتهاء مهمة قوات التحالف القتالية، أصبحت القوة الجوية قادرة على

تنفيذ الواجبات من مراقبة الشريط الحدودي وإسناد جوي قريب وضرب أهداف في عمق الصحراء وما زلنا نعمل مع الأصدقاء في القوات الجوية الأمريكية في عملية تدريب الطيارين والمهندسين في الولايات المتحدة وسائر دول الناتو لتطوير مناهج كلية القوة الجوية العراقية. لم نتوقف عند إعادة البناء والتدريب، بل قمنا، ولأول مرة في تاريخ القوة الجوية العراقية، بتمرين جوي مشترك مع أصدقائنا في القوات الجوية الفرنسية. وفي خطوة هي الأولى من نوعها، هبطت طائرات الرافال الفرنسية في قاعدة بلد الجوية، واشتركت في تنفيذ التمرين الذي حضره القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع ورئيس أركان القوات المسلحة. وهذا التمرين المهم بمثابة رسالة للإرهاب وجميع المشككين في قدرات القوات العراقية بأننا قادرين على دحر الإرهاب وبسط الأمن والاستقرار. ونعمل مع شركائنا الدوليين من أجل الاشتراك في التمارين الدولية التي تُقام في المنطقة. ومن خلال زياراتنا المتكررة للقواعد الجوية في دول حلف الناتو والعمل عن كثب مع قادة القوات الجوية الصديقة، وجدنا أن العراق وصل إلى مستوى الدول المتقدمة من حيث التقنيات والصيانة وتحديث القواعد الجوية. وفي آخر زيارة لقيادة القوات الجوية التابعة للقيادة المركزية، أطلعنا أيضاً على مقرات العمليات والطائرات. كما حلّقنا بطائرات «إف-16» المتطورة لإرسال رسالة لأعداء السلام.

وبسبب محدودية المقاعد الدراسية لطباري ومهندسي طائرات «إف-16» في الولايات المتحدة، بدأنا بالعمل مع الأشقاء في المملكة الأردنية لتدريب عددٍ من الطيارين والمهندسين. كما أننا منفتحين على دول الجوار ونود أن يكون فيما بيننا تعاون في تبادل الخبرات والتدريب؛ وهذا التعاون الإقليمي سيجلب لنا خبرات جديدة ويسرع في سد النقص.

إن بناء قوة جوية متكاملة ليس بالضرورة من أجل الاستعداد للحروب، بل كذلك من أجل استدامة السلام وإنقاذ الأرواح، إذ اضطلعت القوة الجوية العراقية بدور كبير في نقل اللوازم الإنسانية لسوريا وتركيا أثناء الزلزال المروع الذي ضرب المنطقة في شباط/فبراير 2023. فقام سرب طائرات «سي-130» بنصب جسر جوي بين العراق وسوريا وتركيا ما يقارب 24 يوماً، لنقل أكثر من 330 طن من اللوازم الطبية والغذائية والمنزلية، ونقل فرق البحث والإنقاذ التابعة لوزارة الداخلية، وإجلاء حوالي 400 مواطن عراقي من المنطقة المنكوبة، وبلغ عدد الطلعات الجوية 62 طلعة بمسافة إجمالية بلغت نحو 65,100 كيلومتر. كما قامت طائراتنا بإجلاء 392 من العراقيين والأشقاء العرب من السودان في غضون أسبوعين بعد اندلاع الحرب الأهلية في نيسان/أبريل 2023.

الفريق الطيار شهاب جاهد زنكنة، قائد القوة الجوية العراقية



طيارو طائرات الـ 16 المصريون يطيرون
في تشكيل مع شركائهم من القوة الجوية
الأمريكية خلال تهرين «النجم الساطع».
رئيس العرفاء أميلي فارنهورث/القوات الجوية الأمريكية

شركاء في التدريب

تمرين «النجم الساطع» العسكري يعود إلى مصر مع 7,600 مشارك متعدد الجنسيات في عمليات برية وبحرية وجوية

أسرة يونيباث

تحلق

في الطائرة «إف-16» لإتمام المناورة الجوية: «اتصال!» وهذه الفوهة قادرة على ضخ 4,180 لتراً من الوقود في الدقيقة.

كان هذا العمل الجماعي المتقدم من المواضيع الرئيسية في التمرين العسكري «النجم الساطع 23» في مصر؛ وغاية هذا التدريب رفع مستوى التوافق العملي بين الدول الشريكة لمواجهة التهديدات الإقليمية.

استضافت مصر فعاليات تمرين «النجم الساطع»، وتولت وحدة كبيرة من الجيش المصري قيادة فعاليات التمرين، وبلغ عدد المشاركين 7,600 مشاركاً، وأمضوا أسبوعين في الاستعداد للعمل في مهام مشتركة إذا ما استدعوا لذلك، وعملوا على تخفيف التباين في الاتصالات والأسلحة والعقيدة العسكرية.

ويعد تمرين «النجم الساطع» واحداً من أكبر التمارين متعددة الجنسيات في العالم التي تشارك فيها القوات البرية والبحرية والجوية. وجرّت فعاليات التمرين في الفترة من 31 آب/أغسطس إلى 14 أيلول/سبتمبر 2023، وكانت المرة الـ 18 التي تستضيف فيها مصر تمرين «النجم الساطع» منذ عام 1980.

وقال الفريق أول محمد زكي، القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع: «إن مشاركة القوات نفسها في تنفيذ تمارين مشتركة في مختلف الساحات من الأمور شديدة الأهمية، وقد بُذلت هذه الجهود بروح الفريق بهدف تحقيق الأمن والاستقرار في ربوع العالم».

شاركت 17 دولة في تمرين «النجم الساطع» وأرسلت عشر دول أخرى مراقبين، وجاءت قوات من الأردن والكويت وباكستان وقطر والمملكة العربية السعودية من داخل المنطقة. كما دعت مصر اثنتين من شركائها البحريين من شرق المتوسط (اليونان وقبرص) بالإضافة إلى دول من جنوب الصحراء الكبرى، من بينها الكاميرون ومالاوي وجنوب إفريقيا. واكتمل جمع المشاركين في التدريب بقوات من فرنسا وألمانيا وبريطانيا العظمى والهند وإيطاليا. وأرسلت تونس والإمارات العربية المتحدة مراقبين.

طائرة تزود بالوقود جواً من طراز «كيه سي-10» تابعة للقوات الجوية الأمريكية في سماء مصر الصافية فوق أراضٍ زراعية بعيدة في دلتا النيل. ويلحق بها طياراً بطائرة مقاتلة مصرية من طراز «إف-16 فايتينغ فالكون» فيطير أسفلها.

فيقول مشغل خرطوم التزود بالوقود الأمريكي وهو يراقب اتصال الطائرتين من الجزء الخلفي من طائرة «كيه سي-10»: «الزم مكانك».

يستجيب الطيار المصري في اللاسلكي: «استلمت». وينزل خرطوم التزود بالوقود إلى طائرة «إف-16» المصرية حتى يصل إلى فتحة التزود بالوقود بها خلف قمرة القيادة.

فيقول المشغل الأمريكي عند وصول فوهة الخرطوم إلى فتحة خزان الوقود



طائرة من طراز «إف-16 فايتينغ فالكون» تابعة للقوات الجوية المصرية تستعد للاتصال بخرطوم طائرة من طراز «كيه سي-10» تابعة للقوات الجوية الأمريكية أثناء التزود بالوقود جواً. رئيس رقباء إميلي فارشورث/القوات الجوية الأمريكية



**ممرضون ومسعفون
بالجيش المصري
يتدربون على إخلاء
المصابين جواً.**

جندي أول جاكوب كابانيرو/
القوات الجوية الأمريكية

الاحترافية، ويردع أعداءنا المُشتركين.“
وبالإضافة إلى المناورات العسكرية التي أجادت القوات التدريب عليها في الميدان، فإن نجاحات تمرين «النجم الساطع» حدثت أيضاً بين أجهزة الكمبيوتر، وداخل قاعات المحاضرات، وفي ميادين الرماية. وهذا سمح للشركاء متعددي الجنسيات بالتعلم من بعضهم البعض في بيئات تتمتع بقدر أكبر من الحرية.
ركز مدربو الإخلاء الطبي الجوي بالقوات الجوية الأمريكية على تدريب مجموعة من الأطباء والممرضات العسكريين المصريين على علاج وإخلاء القتلى والجرحى من ساحة المعركة، وكان كل أفراد المجموعة يتعلمون بقلوبهم وجوارحهم؛ فتعلموا طرق وقف النزيف، وتثبيت الأطراف المصابة، وتسليك الشعب الهوائية، وتوفير الأوكسجين. كما استفاد المدربون الأمريكيون من خبراتهم، فأراهم طبيب مصري في إحدى الجلسات طريقة رائعة لعمل حمالة ذراع للمصابين، فشكروه على ما فعل.
وفي جلسات أخرى، نفع أطباء من القوات المسلحة الكويتية شركاء متعددي الجنسيات بتخصصهم الطبي، وهو علاج المصابين بالحروق.

وحدث على الأرض تدريب بري مثل التدريب الجوي في سماء مصر بين القوات الجوية الأمريكية والمصرية، إذ التقت وحدات الدبابات والمدفعية والمروحيات من عدة دول لإجراء مناورات بالذخيرة الحية على أرض الصحراء.
وجرت فعاليات المناورة البرية على الشواطئ، حيث قامت قوات برمائية مدعومة بأسطول بحري متعدد الجنسيات بإنزال قوة هجومية تصدى لها المشاركون الآخرون في تمرين «النجم الساطع» على حافة المياه.
وحدث ذلك في قرية وهمية في الصحراء حيث قضت قوات العمليات الخاصة متعددة الجنسيات على قوات العدو في محاكاة لمكافحة الإرهاب؛ والكثير من قوات العمليات الخاصة كانوا مطلقين أنزلوا من مروحيات «شينوك» وطائرات نقل من طراز «سي-130».
وقال العميد الباكستاني عمران شهيد، رئيس وحدة باكستانية تجاوز عددها 100 فرد من الجيش والقوات الجوية والبحرية: “يُبشر تمرين «النجم الساطع 23» بالتعاون بين الجيوش، إذ يعد أفضل أداة لرفع مستوى التوافق العملياتي والتلاحم الإقليمي والدولي.“
وأضاف قائلاً: “إذ يمنحنا الفرصة لاستعراض البسالة والقدرات



**قوات سعودية
وأمركية تستعد
لإحدى فعاليات
الرماية بالذخيرة
الحية في تمرين
«النجم الساطع».**

رفيق أنبر كويننا/
الجيش الأمريكي

ووضع تمرين للأمن السيبراني على مدار 48 ساعة، فريقين في مواجهة بعضهما البعض، ودمج سيناريوهات سيبرانية في التمرين الأكبر، وشارك به 18 مشاركاً من ثماني دول: مصر والأردن والكويت وقطر والمملكة العربية السعودية والكاميرون والهند وجنوب إفريقيا. وعُقدت «أكاديمية سيبرانية» استمرت ثلاثة أيام، تعلموا فيها مفاهيم الأمن السيبراني، وانقسم المتدربون بعدها إلى فريق أحمر حاول اختراق دفاعات شبكات الكمبيوتر وفريق أزرق يدافع عنها. قال العقيد عبد الله الرشود، كبير الضباط السعوديين في تمرين «النجم الساطع»: «تتضمن التمارين تدريبات جماعية تهدف إلى رفع مستوى المهنية والاحترافية والعمل الجماعي في تنفيذ الواجبات، وأثرها عظيم في النهوض بقدرات القوات ورفع جاهزيتها والارتقاء بالاحترافية وصقل المهارات في أداء المهام الموكلة إليها». واستضاف المصريون لأول مرة «منتدى النجم الساطع» لمناقشة موضوعات الدفاع والأمن التي شملت العواقب الإنسانية لحرب المدن، والمسيرات، واستخدام الجيوش الذكاء الاصطناعي. وقدم بعض الدارسين متعددي الجنسيات البالغ عددهم 91 دارساً في الندوات خلاصة أبحاثهم إلى لجنة من كبار القادة في ختام تمرين «النجم الساطع».

وقال العميد الكويتي مشعل أبا الخيل: «للتمارين العسكرية المشتركة دورٌ حاسمٌ في إعادة بناء وإعداد القوات على كافة المستويات وتعتبر ركناً من أركان الجاهزية القتالية. وإن تمارين مثل تمرين «النجم الساطع 23» تحسن لياقة الجنود بدياً وذهنياً، ويدرك الجيش الكويتي أهمية التمارين المشتركة ويبذل جهوداً جبارة للمشاركة فيها».

اجتذب ميدان رماية في الصحراء بقاعدة محمد نجيب العسكرية أكثر من 500 جندي متعدد الجنسيات لإجراء «تمارين تكتيكية على المواقف» شملت القنص وأمن الحدود ومكافحة العبوات الناسفة محلية الصنع والطائرات المسيّرة وإنقاذ الأرواح في ساحة المعركة.

وركز تمرين لمركز القيادة في الغالب على إجلاء المدنيين من منطقة القتال، وأظهر كيف يستطيع ضباط متعدّدو الجنسيات التغلب على الاختلافات الثقافية والاندماج في طاقم قيادة مشترك، وحرص المنظمون على أن تتزامن بعض السيناريوهات المحسوبة مع التدريب الميداني في تمرين «النجم الساطع» لإضفاء عنصر الأصالة على التدريب.



كبار ضباط الدول المشاركة يحضرون حفل افتتاح
تمرين «النجم الساطع» بقاعدة محمد نجيب العسكرية.
رقيب أنجيلا ويلكوكس/مشاة البحرية الأمريكية

مروحيتان مصريتان تشاركان في صد عملية
إبوار في تمرين «النجم الساطع 23».
رئيس رقباء فيكتور مانسيشا/مشاة البحرية الأمريكية





**عسكريون من مصر
والولايات المتحدة
ودول أخرى يعدّون
عبوات اقتحام في
حدث تهديم أثناء تمرين
«النجم الساطع».**

نائب عريف خوان دياز /
سلاح مشاة البحرية الأمريكي

قبرصياً يعتزمون تبادل المعرفة المكتسبة في تمرين «النجم الساطع» مع زملائهم في الوطن.

وقال: «لا مثيل لهذا التعاون، إذ يسمح لنا بالعمل مع زملائنا في مجموعة كبيرة من تمارين الجيش والقوات الجوية والبحرية والقوات الخاصة وأنواع أخرى من التمارين والأنشطة التي تكاد تغطي كافة الأفرع والتكتيكات العسكرية».

وأعرب القادة المصريون عن رغبتهم في أن يضم تمرين «النجم الساطع» مجموعة أكبر من الفعاليات التي تناسب مختلف التخصصات العسكرية. ويشار إلى أن مصر تستضيف تمرين «النجم الساطع» كل عامين، ومن المقرر أن تُقام النسخة التالية منه في عام 2025.

وقال الفريق أول محمد زكي القائد العام للقوات المسلحة المصرية وزير الدفاع والإنتاج الحربي: «نسعد بالتدريب، سواء بموضوعات القيادة والسيطرة أو الموضوعات التكتيكية في أداء أنشطة محددة برّاً أو بحراً أو جواً، ثم دمج كل هذه الأنشطة معاً في التمرين. ونرجو أن يزيد حجم المشاركة في التدريبات المستقبلية من جانب الدول المشاركة.» ♦

أكدت القوات على أهمية الذكاء الاصطناعي في تحسين القدرات القتالية، إذ يحسّن أداء الملاحة والطيران والمُسَيَّرات. ويساهم في معالجة كميات هائلة من البيانات المجمّعة إلكترونياً، ويزيد من دقة توجيه الأسلحة وسرعتها، ويساعد على إزالة الحواجز اللغوية في البيئات متعددة الجنسيات. إلا أن البعض شككوا في قدرة الذكاء الاصطناعي على اتخاذ القرار بمفرده دون إشراف العنصر البشري، واعترفوا بضعف أنظمة الذكاء الاصطناعي أمام الهجمات السيبرانية.

تُقبل دولٌ كثيرة على مصر بسبب تنوع فعاليات تمرين «النجم الساطع». وليس أدل على ذلك من أن قبرص، التي تجري الكثير من التمارين الثنائية مع مصر، أرسلت فريق مشاة آلي للمشاركة في العرض الختامي بالذخيرة الحية في تمرين «النجم الساطع»، وفريق عمليات خاصة لفعالية مكافحة الإرهاب، وكتيبة متخصصة في التدمير تحت الماء لفعاليات التمرين البحرية.

وحضر الرائد ستيلوس كراشياس التمرين مع زملائه من الحرس الوطني القبرصي، وأوضح أن ما يقرب من 70 مشاركاً

مسيّرة وخطيرة

تمرين «النجم الساطع» يركز على الطائرات
المسيّرة المحمّلة بأسلحة كيميائية

أسرة يونيباث | الصور بعدسة النقيب لوك جان/الجيش الأمريكي



حلقت

طائرة مسيرة في سماء المنطقة وصوتها يندرز بكارثة.

فأطلق جنود مصريون النار من بنادقهم، فأسقطوها في الصحراء، لكنها كانت قد رشت سريّة مشاة مصرية ومركباتها الخمس بمادة مجهولة.

اقترب المحققون بحذر من حطامها الأبيض الأملس، وبينما قامت مركبة عسكرية مصرية بتمييز موقع حطامها بأعلام تحذيرية صفراء، ارتدى فريق استطلاع متعدد الجنسيات بدلات واقية.

تضمنت الخطوة الأولى إرسال مركبة مجنزرة تسير بالتحكم فيها عن بُعد ومزودة بذراع آلية

وكاميرا لاستكشاف الحطام بحثاً عن متفجرات وكاميرات؛ ذلك لأن بعض الطائرات المسيّرة تُسمى طائرات انتحارية، إذ تكون مفخخة بقنابل لتنفجر في القوات عندما تقترب منها.

اقترب أعضاء فريق الاستطلاع من المُسيّرة سيراً على الأقدام بعد تيقنهم من تعطل حطامها، وأخذوا يبحثون عن آثار أسلحة كيميائية أو بيولوجية أو إشعاعية أو نووية، وكان أحد الجنود يحمل جهاز أشعة سينية محمولاً للتعقق داخل الحطام، واستخدموا عداد غايغر بحثاً عن دلائل الإشعاع.

واشتكت سريّة المشاة المصرية التي رشتها الطائرة المسيّرة بالمادة الغريبة من أعراض جسدية تشمل العطس والتهيج والكدمات الجلدية وعدم انتظام التنفس؛ وكلها علامات على التعرض لمواد كيميائية.

فسارع فريق إزالة التلوث إلى العمل، وشكل العشرات من القوات متعددة الجنسيات منطقة

مخصصة لتنظيف الضحايا وعتادهم من المواد الكيميائية الخطرة. وشكل مشاركون من مصر والسعودية والأردن والولايات المتحدة والهند فرقاً للتعامل مع المراحل المختلفة لعملية إزالة التلوث، وكلهم كانوا يرتدون بدلات وأغطية رأس واقية. فقام الخط الأول من القوات بغسل العتاد والجنود الملوّثين، وانتقلوا إلى محطة ثانية لإجراء تنظيف عميق بمواد مثل الكلور للتخلص من آثار العوامل الكيميائية. ثم غُسل الأفراد والشاحنات مرة أخرى، ثم فُحصوا للتأكد من عدم وجود أي آثار ضارة.

كان تمرين مكافحة المخاطر الكيميائية والبيولوجية والإشعاعية والنووية ركناً مهماً من أركان تمرين «النجم الساطع 23»، وأشرفت عليه فرقة مكافحة أسلحة الدمار الشامل التابعة للقيادة المركزية الأمريكية. وحضرت القوات محاضرات في قاعات الدراسة يومين للتعرف على طرق مكافحة العوامل الكيميائية والنووية قبل أن تنزل إلى الميدان للتصدي لهجوم الطائرة المسيّرة. كما تضمنت الاستعدادات دخول «غرفة اختبار الأتّنة»، وهي غرفة متنقلة طمأنّت الجنود بأن أفّعتهم وبدلاتهم الواقية لن تسرب وتعرضهم لضرر في حالة وقوع هجوم فعلي.

وإذ تتزايد تهديدات ساحة المعركة بسبب المسيّرات، سيظل مثل هذا التدريب على مكافحة الطائرات المسيّرة والمواد الكيميائية والبيولوجية والإشعاعية والنووية ركيزة من ركائز تمرين «النجم الساطع» وغيره من التمارين متعددة الجنسيات. ♦

قوات مصرية وأردنية وأمريكية
تفحص طائرة مسيرة بحثاً عن
العوامل الكيميائية والبيولوجية
والإشعاعية والنووية أثناء تدريب
في تمرين «النجم الساطع».



عملية كسر الحوار جز

جهاز مكافحة الارهاب
العراقي يقود المعركة ضد
الانقسام الديني والعربي

جهاز مكافحة الإرهاب

يمتاز العراق بتعدد الثقافات نتيجة التعدد العرقي والأثني لوطن تعاقبت على أرضه الحضارات منذ القدم. رغم أن هذا التنوع هو مصدر فخر للمجتمع العراقي الذي يعتبره هويته الوطنية والتاريخية، لكنه أيضا يعتبر بيئة خصبة لنمو الأفكار والأيدولوجيات الدينية والمذهبية والسياسية المتنافسة الى الحد الذي يستغله المتطرفون لنشر أفكارهم الأقصائية وتحويل تنوع الأطياف الى الصراعات العنيفة مكونة جماعات اثنية وعرقية تغلق على نفسها بدعوى الاحقية فيما تبناه هذه الجماعة او تلك.

مر العراق بحقب تاريخية من الصراعات المذهبية والعرقية وهو لا يختلف كثيرا عن باقي الامم والشعوب سواء في اوربا او المنطقة العربية والاسلامية التي عانت من ويلات الخلافات المجتمعية نتيجة الاختلاف في الطروحات والرؤى اتجاه المقدس الديني او المتبنى السياسي.

عراقيون من خلفيات دينية مختلفة
يجتمعون ضد الارهاب الديني





السابق مع الإشارة الى اننا بدأنا متأخرين كدولة بسبب الظروف السياسية الناتجة عن التحولات الديمقراطية. اليوم تفهم مؤسسات الدولة العراقية مسؤوليتها الاجتماعية والاقتصادية والامنية اكثر من السنوات التي مضت من عمر التجربة، ولهذا انطلقت القدرات النفسية والاعلامية في جهاز مكافحة الارهاب لتنفيذ خططها في كسر الحواجز وردم الانفاق النفسية والفكرية وبدأت اولى عملياتها في مخيم الجدعة جنوب محافظة نينوى لإعادة احتضان العوائل النازحة واللقاء بهم وفتح قنوات الاتصال والتواصل معهم وعدم تركهم لقمة سائغة للجماعات الارهابية والمتطرفة وعرضه للاستغلال والتجنيد.

استندت فعاليات مكافحة التطرف العنيف في جهاز مكافحة الارهاب على موارد التحليلات الاستخبارية والدراسات التي يجريها الباحثون على عينات من الملقى القبض عليهم من الارهابيين لبيان الدوافع النفسية والفكرية التي دفعتهم الى السلوك المتطرف والعنيف وتحليل البيئة الاجتماعية وخلفياتها الفكرية، وكذلك معطيات التحليل الميداني لساحات العمليات في المجتمعات المستهدفة والحاجات والتحديات والمخاطر وعليها تؤسس خطط مواجهة التطرف والانغلاق وكسر الجمود في العلاقات بين المجتمعات العراقية نفسها وبينها وبين القوات المسلحة العراقية وهنا بدأت عملية اذابة الهويات الفرعية (الدينية، الطائفية، العرقية) في بودقة الهوية الوطنية العراقية.

شملت فعاليات مكافحة التطرف التي نفذتها وحدات جهاز مكافحة الارهاب اغلب المحافظات العراقية وكانت كركوك وكنائسها ومساجدها ومدارسها بأطراف ألوانها المجتمعية احدى أهم المحطات التي ركزت عليها جهودنا بعملية (أنتم أبناء العراق) ومنها انتقلت الى الموصل شمالا والناصرة والسماوة جنوبا برسالة نحن أبناء العراق نرفض التطرف.

كما وضعت قيادة الجهاز رعاية العراقيين من أتباع الديانة المسيحية وزيارتهم والتواصل معهم عبر اقامة الفعاليات الجماهيرية اثناء الاحتفالات والاعياد المسيحية وحضورها من قبل قيادة وضباط ومنتسبي الجهاز وتقديم الهدايا ورسائل السلام المتبادلة كأساس راسخ يمكن ان يعيد بناء اللحمة الوطنية ويقدم الطمأنينة لأبنائنا من الطائفة المسيحية في العراق.

ساعدت البيئة المغلقة التي شكلها نظام الدكتاتور صدام حسين وسياسته الداخلية اتجاه المجتمعات العراقية المتنوعة على اتساع الفجوات بين الاطراف التي تشكل الشعب العراقي وحولته الى مجتمعات منقسمة متناحرة بعد ان فقد المجتمع العراقي هويته الوطنية الموحدة التي تجمعها والتي اختزلها النظام السابق في عنوان البعث وقائد البعث! استغلت بعض دول الجوار ذات النوايا الخبيثة هذا الانقسام بعد سقوط نظام صدام ومهدت الطريق لمجموعات التطرف للتغلغل في الساحة العراقية وتنوعت العناوين والرايات وبدأت الشعارات تنطلق من هنا وهناك بهدف انشاء الجماعات التي شكلت قواها المرحلية لفرض ارادتها الفكرية و السياسية على النظام الجديد في العراق وكان اخطرها تنظيم القاعدة الذي اعلن الحرب على أهل العراق و انطلقت سلسلة من الهجمات الإرهابية التي استهدفت المسيحيين والأيزيديين العراقيين والهجمات الطائفية وأخرى عرقية، لم يستثن الإرهاب من عملياته الا اتباعه، وهنا بدأت مرحلة جديدة من الانقسامات الفتوية والطائفية والعرقية و ليدخل المجتمع العراقي دائرة التهديد الوجودي بعد اتساع مساحة الاختلافات وتحولها الى انهيار من الدماء التي اريقَت بين أبناء الوطن الواحد.

و استنادا لما تقدم من موجز وصفي للحالة العراقية، تظهر لنا حجم وصعوبة المهمة لإعادة بناء النسيج العراقي. تنطلق رؤيتنا الاستراتيجية لمكافحة التطرف العنيف في جهاز مكافحة الارهاب من مفهوم (العراق هويتنا) والتي نستند عليها كمنطلق لوضع الخطط لمكافحة التطرف المؤدي الى الارهاب.

ومنذ تأسيس جهاز مكافحة الإرهاب عام 2007 وضعت قيادة الجهاز برنامج لمكافحة قدرات وسائل التنظيمات الإرهابية الاعلامية بمختلف اساليبها على قمة اولوياتها في المنع والاعاقبة والمجابهة الفكرية والميدانية وكشف التضليل الفكري ومحاولات خلق بيئات اجتماعية مغلقة طائفيا او عرقيا يسهل السيطرة عليها عبر التأثير الفكري المضلل والدعاية الاعلامية التي تشكل السلاح الاكثر فعالية وتأثير لدى الجماعات المتطرفة للاستحواذ على عقول الصبية والشباب في المجتمعات المغلقة.

ركزت قيادة جهاز مكافحة الارهاب على كسر الحواجز النفسية التي خلقتها المنظمات الارهابية بعد سقوط النظام





بنات عراقيات يرفعن بوسترات
تدعو الى الوحدة ضد
التطرف وزعها جهاز مكافحة
الارهاب العراقي. اضافة الى
العمليات القتالية ضد الارهاب،
يقوم الجهاز بعمليات غير
قتالية لمكافحة التطرف.

ساهمت الجهود الدولية و الدعم الاممي للتحالف
الدولي في بناء ودعم الجهود العراقية لبناء قدرات مكافحة
التطرف وقدمت لها، عبر المنظمات الاجتماعية و الإنسانية
و مستشاري التحالف الدولي، الموارد الساندة و المعدات
والتدريبات التخصصية لرصد و إعاقة رسالة خطاب التطرف
و الكراهية التي تبثها منصات تنظيم داعش و العمل على
مواجهته بروح الفريق العراقي الموحد.

وقد اثبتت القدرات العراقية بعد سنوات من عمر
المواجهة مع الإرهاب انها قادرة على هزيمة داعش
ميدانياً و في العالم الافتراضي الرقمي وبدأت بشائر الهوية
العراقية تهلل في فضاء العراق وتحتضن ابنائه تحت راية
العراق الديمقراطي الموحد بسنته وشيعته، عربيه وكرده،
مسلميه و مسيحييه ويزيدييه، عراق واحدة يفخر بتاريخه
المشترك و مستقبله المشرق. ♦

تواجه عمليات مكافحة التطرف العنيف تحديات
منها زمانية ومنها مكانية، حيث تختلف مستويات التطرف
في المجتمع العراقي بين منطقة وأخرى نتيجة الظروف
الاجتماعية و الاقتصادية و قدرة المتطرفين على التغلغل
في تلك المنطقة او المدينة وعمر التغلغل الزمني وما
انتجه من أجيال تبنت هذا الفكر او منحى الجماعة
الإرهابية المتطرفة. خاصة الأطفال الذين خضعوا لغسيل
دماغ ممنهج على يد اراهابيي داعش في المناطق التي
كانوا يسيطرون عليها والشباب الذين كانوا يجبرون على
مشاهدة قطع رؤوس أقرانهم بتهم يلفقها الإرهابيون مثل
”مرتد“ او ”جاسوس“. ولأن مثل هذه الأحداث تترك أثراً
سلبياً في ذاكرة الطفل والشاب، يجب ان تعالج على يد
اختصاصيين في السلوك السيكولوجي وتحتاج لحملات
مكثفة لأعادة تأهيلهم.

العمل سووية في الخليج العربي



مجلس التعاون الخليجي قوةٌ تعزز الأمن والاستقرار في العالم

الدكتور نايف الحجرف، أمين عام مجلس التعاون الخليجي السابق



الدكتور نايف الحجرف، أمين عام مجلس التعاون الخليجي السابق، يخاطب زملاءه في مؤتمرٍ حول اليمن استضافته العاصمة السعودية الرياض في عام 2022.

وكالة الأنباء الفرنسية/صور غيتي

لطالما

كان الشرق الأوسط منطقة ذات مبادرات عظيمة، لكنها أيضاً تعاني من صراعات كبرى لا تسلم من خطرهما اليوم. وأود أن أركز على إحدى هذه المبادرات العظيمة، والتي وُضعت ونُفذت منذ ما ينيف على 42 سنة، وهي تأسيس مجلس التعاون الخليجي الذي يضم الدول العربية المطلة على الخليج العربي.

تأسس مجلس التعاون الخليجي يوم 25 أيار/مايو 1981 تكليلاً لجهود الدول الأعضاء الست بالمجلس: الإمارات العربية المتحدة، ومملكة البحرين، والمملكة العربية السعودية، وسلطنة عُمان، ودولة قطر، ودولة الكويت. فشكّلوا إطاراً تعاونياً للتصدي لقضايا الأمن والرخاء المتبادل وتعزيز العلاقات الأخوية بين الدول الأعضاء وشعوبها.

وعلى مدار الـ 42 سنة المنصرمة، أثبت المجلس قدرته على التعامل مع التحديات والتهديدات والعمل على الحفاظ على استقرار المنطقة والعالم؛ من الثورة الإسلامية في إيران إلى غزو العراق للكويت، ومن حرب أفغانستان إلى ما يُسمى بالربيع العربي. ومع هذه التحديات وغيرها الكثير، لا يزال المجلس صلباً وصامداً، محافظاً على دوره البناء ومنسقا مع المجتمع الدولي لبلوغ أقصى درجات التعاون والدعوة إلى السلام والحوار والازدهار. وعلى مدار هذه العقود، ساهمت دول المجلس إسهاماً كبيراً في الاقتصاد العالمي، بتوفير الطاقة دون انقطاع، وتحقيق الاستقرار في سوق الطاقة العالمية.

أما الاتفاق النووي الإيراني، المعروف بخطة العمل الشاملة المشتركة لعام 2015، فقد طالب المجلس بأن أي منظومة جديدة لأمن المنطقة ينبغي لها أن تراعي مصالح الجميع لتلبية الرغبة في تعزيز الاستقرار في المنطقة.

وما أوجنا إلى التصدي لسلوك إيران الرامي إلى زعزعة استقرار المنطقة؛ كالبرنامج النووي الإيراني، والصواريخ الباليستية، ودعم إيران للحوثيين وسائر الميليشيات الإقليمية. فلا ينبغي أن تقتصر محادثات فيينا على تلك الخطة، بل ينبغي أن تتناول كل ما سبق.

وفي هذا الصدد، أود أن أؤشّهد بكلمات السيدة أورسولا فون دير لاين، رئيسة المفوضية الأوروبية، من خطابها الذي ألقته في مؤتمر «حوار المنامة» الأمني لعام 2022 إذ قالت:

«لقد حذرت الكثير من دول الخليج منذ سنوات من مغبة ما تفعله إيران من تزويد الجماعات المارقة حول العالم بطائرات مسيرة. وقد أهدرنا وقتاً طويلاً لنفهم حقيقةً متناهية البساطة، وهي أننا بينما نعمل على منع إيران من تصنيع أسلحة نووية، علينا أيضاً ألا نغفل أشكالاً أخرى من انتشار الأسلحة، من الطائرات المسيرة إلى الصواريخ الباليستية؛ لأنها خطر أمني يهدد الشرق الأوسط ويهددنا جميعاً».

وعند البحث عن مبادرات عظيمة، سيكون مجلس التعاون الخليجي دائماً وأبداً مُعِيناً على التوصل إلى حل، وما أوج العالم إلى منبر مثل «حوار المنامة». فعلى تبادل الأفكار والآراء، وعلى رصد التحديات المشتركة والإمام بأبعادها المختلفة، وعلى الالتزام بالعمل الجماعي، وعلى الوفاء بالتزاماتنا الأخلاقية والاجتماعية تجاه الأجيال القادمة. فدعونا لا ننتظر أكثر مما انتظرنا؛ فلا أوان خير من الآن. ♦



سابقة تاريخية:

وحدة إماراتية تجري تدريباً قتالياً
في الولايات المتحدة

أسرة يونيثا

الصور بعدسة الرائد جيسون ويلش/الجيش الأمريكي بالمنطقة المركزية

”يللا، يلا!“ نداء موجه إلى فريق المهندسين القتاليين من الولايات المتحدة الأمريكية ودولة الإمارات العربية المتحدة. إطلاق النار يمزق صمت الغابة، ونيران الأسلحة الآلية تقمع مقاتلي العدو، والمهندسون يواجهون سلسلة من الأسلاك الشائكة التي تعيق تقدم سرية المشاة. فيتقدمون وسط سحابة من الدخان الأخضر ويضعون طوربيدات بنغالور لتفجير الأسلاك ويتخذون ساتراً، فيحدث الانفجار ثغرة في العائق بعرض 20 قدماً (6 أمتار)، ويسرع المهندسون العسكريون إلى الأمام، ويفتحون طريقاً آمناً لعشرات الجنود الإماراتيين والأمريكيين لعبور الثغرة ومواصلة تقدمهم. هذا هو مركز تدريب الاستعداد المشترك في فورت جونسون بولاية لويزيانا جنوبي الولايات المتحدة؛ ظل أسبوعين في عام 2023 مسرحاً لاختبار التعاون العسكري بين الإمارات والولايات المتحدة. ففي الفترة الممتدة من 18 شباط/فبراير إلى 5 آذار/مارس، تدرب جنود من الكتيبة الجبلية الحادية عشرة بدولة الإمارات بصحبة جنود أمريكيين من الكتيبة الأولى ولواء إسناد قوى الأمن الثالث وفريق اللواء القتالي الثاني والفرقة الجبلية العاشرة.

قال الفريق باتريك فرانك، القائد العام للجيش الأمريكي بالمنطقة المركزية: ”لقد أظهرت هذه السابقة التاريخية من دورة مركز تدريب الاستعداد المشترك كفاءة القوات البرية الإماراتية وقوة شراكتنا.“ حظيت الكتيبة الجبلية الحادية عشرة الإماراتية بشرف كونها أول وحدة عسكرية من الشرق الأوسط وجنوب ووسط آسيا تجري تدريباً في مركز تدريب قتالي بالولايات المتحدة.

جنود من دولة الإمارات العربية المتحدة من الكتيبة الجبلية الحادية عشرة يتدربون في مركز تدريب الاستعداد المشترك بلويزيانا.



الإماراتية، وأمضوا أسبوعاً في التكيف مع تضاريس الغابات في لويزيانا، وهي مختلفة تمام الاختلاف عن الصحاري والجبال في وطنهم. وفي منتصف دورة التدريب القتالي، قدم المراقبون تقييماً يتضمن آراء وملاحظات لتحسين الأداء، وكانت قضية جودة الاتصال عند انتقال الأوامر في تسلسل القيادة من أهم المواضيع التي نوقشت.

قد يصعب على القوات في الوحدات الفردية أن تعي دورها في خطة المعركة الكبرى، ولذلك ساعدت الآراء والملاحظات قوات الكتيبة الجبلية الحادية عشرة على الوصول لفهم أفضل لأهمية عملهم على مستوى السرية للجهود العامة للكتيبة واللواء.

كانت اللغة التحدي الواضح لكل من القوات الإماراتية والأمريكية، ولكن كان على القوات الإماراتية أيضاً التأقلم مع الغابات الرطبة الباردة التي كانت قوات «العدو» تألفها وتلم بها. وكان عليها الحد من استهلاك المياه واستخدام البطاريات وإطلاق الذخيرة لمواصلة مهمتها في ميدان القتال. وقد زاد قيام مدنيين بتمثيل دور المتفرجين من تعقيد القتال، إذ اضطرت القوات إلى

تتضمن كل دورة تمريناً بالذخيرة الحية ومحاكاة لقتال بين قوتين متعاديتين يتطلب فريقاً قتالياً بحجم اللواء للتنسيق بين كتائبه وسراياه. ولأغراض التمرين، اعتبرت القوات الإماراتية وحدة من وحدات لواء أمريكي، وقامت بعمليات دفاعية وهجومية، ومنها هجومان جويان. وقامت وحدة أخرى من الجيش الأمريكي بدور قوات العدو.

صمدت مهمة المركز 30 عاماً، وغايتها تدريب فرق الألوية القتالية وإعداد الجنود للتغلب على صعوبة الحرب، ويقدم المركز مناورات أقرب إلى التدريب الواقعي بفضل ما يتمتع به من مزيج فريد من مناطق التدريب والقوات التي تقوم بأدوار مختلفة وقوات معارضة والقدرة على تعقبهم جميعاً رقمياً. ويدير الجيش الإماراتي ثلاثة مراكز تدريب قتالية خاصة بجنوده تضم كتيبة محترفة من القوات المعارضة، وتركز على تمارين مراكز القيادة، وتمارين التدريب الميداني، والعمليات العسكرية في المناطق الحضرية. وصل 150 جندياً من الكتيبة الجبلية الإماراتية إلى الولايات المتحدة بعتادهم على متن طائرات من طراز «سي-17» تابعة للقوات الجوية



القوات الإماراتية تتدرب في لويزيانا.



جنود من الكتيبة الجبلية الحادية عشرة من دولة الإمارات العربية المتحدة يشاركون في تدريب بالذخيرة الحية.

العقيد الإماراتي بدر الحمادي، قائد الكتيبة الجبلية الحادية عشرة، يهنئ ملازمًا إماراتيًا بعد إتمام التمرين بنجاح.

تمييزهم عن المقاتلين المعادين.

وكانت القدرة على العمل بالتزامن مع كتيبة أمريكية وتنفيذ مهمة لمساندتها دليلاً على مستوى التوافق العملي بين القوات الإماراتية والأمريكية، وهذا من أولويات القوات الأمريكية في الشرق الأوسط. وقد وصلت القوات الإماراتية إلى ميدان التدريب على أتم استعداد، إذ بدأ فريق يضم 12 مدرباً أمريكياً من لواء اسناد قوى الامن الثالث في إعداد الجنود الإماراتيين لزيارة الولايات المتحدة منذ عام 2022.

وقال العقيد زكاري ميلر، قائد لواء اسناد قوى الامن الثالث: "أظهرت القوات البرية الإماراتية همتها وكفاءتها في هذه الدورة الثانية الباهرة من مركز تدريب الاستعداد المشترك، تضمنت تمارين بالذخيرة الحية واشتباكات بين قوتين متعاديتين، فكانت اختباراً لتمرارين جماعية مثمرة دامت أشهر مع شركائنا في القوات البرية الإماراتية."

بعد قضاء عامين في تقديم المشورة للقوات المقاتلة في العراق وأفغانستان في آن واحد، انتقل لواء اسناد قوى الامن الثالث إلى نموذج الحالي المتمثل في

التعاون مع القوات البرية في ربوع الشرق الأوسط، فأقام شراكات تعود بالنفع على الجانبين في كل من الأردن والإمارات والمملكة العربية السعودية. وعولجت أي مثالب لوحظت خلال فعاليات التمرين، وما أقلها كما ذكر ميلر، فور عودة قوات الكتيبة الجبلية الحادية عشرة إلى الإمارات. فقال ميلر: "لا يسعني التعبير عن فخري بكل المشاركين؛ كان فريقنا متحمساً للعودة معهم إلى الإمارات واستعراض مختلف الدروس التي استفادوا منها."

وأعرب الفريق أول فرانك عن أمله في أن يشجع نجاح المبتعثين الإماراتيين في عام 2023 دولاً أخرى على ابتعاث قواتها إلى مراكز التدريب الموجودة في الولايات المتحدة. ♦

المستشفيات السعودية تقدم الدعم الطبي لليمنيين

أسرة يونيباث | الصور بعدسة الإدارة العامة للتواصل الاستراتيجي بوزارة الدفاع السعودية

هؤلاء تخصصات طبية مساعدة كالمختبرات والأشعة والعلاج الطبيعي والتخدير وفنيي العمليات مع وجود قابات لحالات الولادة. ويحرص مركز الإسناد الطبي وقيادة القوات المشتركة على اختيار هذه التخصصات كافة بناءً على الشهادات المعتمدة والكفاءة لضمان تقديم خدمة طبية متميزة للمريض اليمني. وقد نجح البرنامج في تحسين الخدمات الصحية اليمنية، إذ خدمت المستشفيات الميدانية السعودية في اليمن 36,000 مراجع في المتوسط شهرياً، ويبلغ عدد الحالات التي تدخلها شهرياً 90 حالة.

وتجدر الإشارة إلى أن الاعتداء الحوثي على كافة قطاعات الدولة تسبب في نقص حاد في الخدمات الصحية في أغلب المناطق بالإضافة إلى هجرة الكوادر الطبية من مناطق الصراع. وعملت المملكة العربية السعودية، ممثلة بقيادة القوات المشتركة ومركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، على توفير مستشفيات ومراكز للأطراف الصناعية بالإضافة إلى المستلزمات الطبية التي تُوزع بالمجان على المستشفيات والمراكز الطبية. كما تقدم منحةً علاجية لبعض الحالات التي يتم تحويلها إلى بعض الدول المتقدمة طبياً أو المراكز المتخصصة في المملكة؛ ومنها فصل التوائم السيامية التي تطلبت تضافر جهود كوادر مدينة الملك عبد الله الطبية والحرس الوطني للتنسيق والنقل وإجراء هذه الجراحة الدقيقة. ويشارك مركز الإسناد الطبي في مجموعة من الأنشطة الطبية التطوعية من خلال استضافة فرق التطوع الطبية من مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال



يعتبر توفير الرعاية الصحية والطبية للعسكريين السابقين من المطالب الملحة، بل وتشهد الحاجة إليها بعد الأزمات. فما كان من الحكومة السعودية، ممثلة بقوات التحالف، إلا أن أنشأت تسعة مستشفيات في الداخل اليمني حتى تساند وزارة الصحة والسكان اليمنية في علاج جرحى الحرب وجميع من يستطيع أن يصل إلى هذه الخدمة من المدنيين دون التفرقة حسب المذهب أو العرق أو اللون أو تمييز جهة عن جهة أخرى. وأُختيرت مواقع المستشفيات بناءً على الموقف العملياتي ودراسة الاحتياج، وجري اختيار مواقعها وتعريفها على الخرائط وفقاً

لمتطلبات القانون الدولي والإنساني، وتم وضع العلامات اللازمة كما تنص عليه بروتوكولات ومعاهدات جنيف ليسهل على طالب الخدمة الوصول إلى الموقع. وأُختير نوعان من المستشفيات بناءً على عدد الأسرة: مستشفى فئة «أ» بسعة 50 سريراً، ومستشفى فئة «ب» بسعة 30 سريراً. يشرف على هذه المستشفيات التسعة مركز الإسناد الطبي السعودي وقيادة القوات المشتركة، ويعمل بها 355 موظفاً من مختلف التخصصات الطبية، مما يمكنها من تقديم المساعدات الإنسانية لليمنيين في مختلف المناطق الجغرافية. ويقدم الأطباء الرعاية في تخصصات متعددة؛ مثل الجراحة، والنسائية والولادة، والباطنية، وأطفال الطوارئ، والتخدير، وطب الأسرة والمجتمع. ويساندونهم طواقم ترميز في مختلف التخصصات مثل الطوارئ والعناية المركزة والتمريض العام. وتتوفر عناية الأسنان في عيادات خارجية متكاملة. ويساند كل

قطاع المشروع	عدد المشاريع	التكلفة (بالدولار الأمريكي)
الأمن الغذائي	132	1,433,294,806
الصحة	399	857,811,380
تنسيق الإغاثة الإنسانية في حالات الطوارئ	30	686,711,977
المياه والصرف الصحي والنظافة	37	222,375,314
الحماية	40	199,523,058
تنسيق المخيمات	53	191,332,470
التغذية	16	162,932,702
قطاعات متعددة	24	134,010,800
التعليم	29	132,031,778
التعافي المبكر	27	121,899,311
الإمداد والتموين	8	45,427,383
اتصالات الطوارئ	1	16,000,000
المساعدات الخيرية	1	6,737
الإجمالي	797	4,203,357,717

المصدر: مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية



الإنسانية في جميع أنحاء اليمن. ومثال ذلك أن مركز الإسناد الطبي، بالتعاون مع قيادة القوات المشتركة، نظم حملات لطب وجراحة التجميل، وأمراض وجراحة القلب، وأمراض وجراحة العيون.

ولايزال التخطيط مستمراً لاستضافة الحملات التطوعية لرفع المستوى الصحي العام لأفراد المجتمع اليمني وتعزيز الثقافة الصحية ومع مختلف الجهات الداخلية أو الخارجية التي تساهم في العلاج أو الوقاية أو التوعية في المجال الصحي بما يعود بالفائدة على الفرد أو المجتمع ويؤدي إلى تحسين جودة الحياة.

وقد كان اليمنيون حذرين في البداية حين شرعنا في تقديم هذه الجهود الصحية لعدم معرفتهم بأهداف مهمتنا وبما سوف يُقدّم لهم. ولكن بعدما اتضح لهم سمو هدفنا ونبيل غايتنا وجودة الخدمات المقدمة لهم، حدث إقبال كبير على جميع المستشفيات الموزعة في أرجاء البلاد.

إلا أن ما يُقدّم من جهد طبي على مدار الساعة لا يكفي، إذ مايزال اليمن يحتاج إلى دعم وتبرع المجتمع الدولي لبناء المنظومة الصحية اليمنية وضمان العدالة والمساواة لكافة أفراد الشعب اليمني.

كما يتوجب على المجتمع الدولي أن يضغط على تلك القوى التي تتسبب في الكارثة الإنسانية والأزمة الصحية؛ ونقصد بذلك الحوثيين. فهؤلاء المتمردون لا يراعون حق المريض ويجردونهم من جميع المتطلبات الأساسية للعيش. ويكمن أفضل سبيل بقاء لمساعدة اليمنيين في دعم القطاعات الصحية التي تدعمها أو تديرها الحكومة الشرعية في اليمن، ولن ينعم الشعب اليمني بالصحة والرخاء إلا من خلال قنوات جديدة بالثقة تتسم بالمصداقية. ♦

ساهمت وزارة الدفاع السعودية بمعلومات في هذا المقال.

كوادر مستشفى سعودي يعالجون المرضى اليمنيين.



شراكة بحرية بين الأردن والولايات المتحدة



رسم توضيحي يونيباث

التدريب الناجح متعدد الجنسيات يعود بالنفع على الأمن في البحر الأحمر

القوات المسلحة الأردنية

ولا سيما لمساعدة فرق حق الزيارة والصعود والتفتيش والمصادرة. كما ركزوا على توحيد المفاهيم العسكرية البحرية بين الدول المشاركة وأنظمة الاتصالات البحرية المختلفة مع التركيز على عمل الغواصات المسيّرة عن طريق التحكم فيها من خلال «المركز الأردني للأنظمة المسيّرة» المفتتح مؤخراً، وحضر العقيد بحري مايكل براسير،



إطلاق مسيِّرة بحرية في البحر الأحمر خلال فعاليات التمرين البحري الدولي 23. القوات المسلحة الأردنية

قائد قوة المهام 59 آنذاك، والعقيد بحري هشام الجراح، قائد القوة البحرية والزوارق الملكية، افتتاح المركز، ويضم المركز أجهزة مراقبة متطورة بالاعتماد على تقنيات الذكاء الاصطناعي في مجال الأنظمة المسيّرة البحرية، كما يقوم بمراقبة الحركة الملاحية والتنبؤ بحالة الطقس وجمع البيانات والمعلومات عالية الدقة وتوظيفها في تعزيز الأمن البحري في المياه الإقليمية الأردنية.

تعد الشراكة بين الولايات المتحدة والأردن في المجال البحري شراكة وثيقة، تربط بينهما في عدة مجالات تدريباً وتأهيلاً وتجهيزاً، وتعتبر ثمرة الخبرة التي تمتلكها البحرية الأمريكية في المجال البحري على المستوى العالمي وتواجد الأسطول الأمريكي الخامس في المنطقة، والثقة التي تُعهد إلى القوة البحرية والزوارق الملكية من خلال الشراكات الإقليمية واستلامها قيادة قوة المهام المشتركة 151 من تشرين الأول/ديسمبر 2021 إلى نيسان/أبريل 2022. وترسّخت الشراكة الأمريكية الأردنية من خلال سلسلة من التمارين العسكرية البحرية المشتركة التي تُقام بشكل دوري بينهما، ولعل أهمها التمرين السنوي «مدافع بلا حدود» عبر فرق القوة البحرية والزوارق الملكية مع الجانب الأمريكي الصديق، والهادفة إلى تبادل الخبرات بين الجانبين الصديقين في مجالات التخطيط والقيادة والسيطرة وتوحيد المفاهيم العسكرية المشتركة، بما يتناسب مع المتطلبات العملية لمواجهة التهديدات الأمنية البحرية الحالية والمستقبلية، وتنمية القدرات القتالية الدفاعية، وإعداد قوات بحرية محترفة ومتميزة قادرة على تنفيذ الواجبات الموكلة لها بكل كفاءة واقتدار.

وفي الفترة من 26 شباط/فبراير إلى 14 آذار/مارس 2023، شاركت القوة البحرية والزوارق الملكية في فعاليات «التمرين البحري الدولي 23» بجانب الأسطول الأمريكي الخامس وبمشاركة 43 دولة و15 ممثلاً لجهات أخرى، وتولت فيه القوة البحرية والزوارق الملكية قيادة فعاليات التمرين في البحر الأحمر (القيادة الغربية). وركزت أهداف التمرين البحري الدولي 23 على تعزيز منظومة الأمن البحري عبر توظيف الأنظمة المسيّرة في العمليات التكتيكية،



غواصون من الجيش الأردني والأمريكي يجرون
تدريباً على التخلص من الذخائر المتفجرة خلال
تمرين «مدافع بلا حدود 23» في العقبة بالأردن.
القوات البحرية بالقيادة المركزية الأمريكية

اثنان من الكوادر الطبية العسكرية يجران تدريباً على إنقاذ الحياة في التمرين البحري الدولي 23.

متخصص آرون ثروتمان/الجيش الأمريكي



الألغام البحرية بالأنظمة المسيّرة ومكافحة القرصنة وتفتيش السفن
وعمليات الإخلاء الطبي الميداني في البحر، بالتنسيق مع مركز
العمليات البحرية، بما عكس المستوى المتميز والاحترافية العالية
التي يتمتع بها المشاركون بالتمرين.

وما زالت الشراكة الأردنية الأمريكية في المجال البحري
العسكري تسير بخطى ثابتة واثقة بنهج يقوم على التحديث
والتطور المستمرين في كافة المجالات التي تواكب
المستجدات الحالية والمحتملة عبر التمارين
البحرية المشتركة والمشاركات الإقليمية والدولية،
ولعل أهمها تواجد القوة البحرية والزوارق الملكية
في «القوات البحرية المشتركة»، وهي تحالف
يضم 34 دولة ويوجد مقره بمملكة البحرين،
يعمل على مواجهة التحديات التي تؤثر على المصالح
المشتركة. وتميزت القوة البحرية والزوارق الملكية بكفاءتها

العالية، لا من حيث المعدات فحسب، بل بكادرها من القوى
البشرية، ساهم في تطورها وتنامي دورها الفعال في سياسة الشراكة
الدولية لمواجهة التهديدات البحرية المتجددة في المجتمعين
الإقليمي والدولي، مما أكسب الأردن شراكة ممتدة وصداقة مميزة
مع الولايات المتحدة. ♦



وفي إطار تنمية وتطوير قدرات المشاركين بالتمرين البحري
الدولي 23، نفذت قيادة القوة البحرية والزوارق الملكية سلسلة
من التدريبات العسكرية البحرية المشتركة في المياه الإقليمية
الأردنية، تضمنت مواضيع عدة كالزوارق والطائرات والغواصات
المسيّرة التي كان التحكم فيها من خلال المركز الأردني للأنظمة
المسيّرة في قيادة القوة البحرية والزوارق الملكية، فضلاً عن
أساليب البحث والإنقاذ، وعمليات الغطس العملياتي،
ومقاومة القرصنة وحماية الموانئ، نفذها فريق حق
الزيارة والصعود والتفتيش والمصادرة بالتنسيق
مع مركز العمليات البحرية، إضافة إلى التدريب
الطبي الميداني، وعمليات الإخلاء الطبي الميداني،
وتبادل الخبرات في قيادة الزوارق الحديثة
والزوارق المسيّرة وتدريب فرق حق الزيارة والصعود
والتفتيش والمصادرة بالكوادر المتخصصة.

وتضمنت فعاليات اليوم الختامي من التمرين البحري الدولي
تمريناً بحرياً تكتيكياً في المياه الإقليمية الأردنية، بحضور العميد
محمد فلاح الزبون، قائد المنطقة العسكرية الجنوبية، والعقيد بحري
هشام الجراح، قائد القوة البحرية والزوارق الملكية؛ اشتمل على
سيناريوهات تحاكي هجوماً ضمن المياه الإقليمية وعمليات مكافحة



مهمة متعددة الجنسيات في سبيل السلام

المشاركون متعدّدو الجنسيات يجتمعون في ختام تمرين «التعاون الإقليمي» 23 في هيلينا بولاية مونتانا.

تدريبات مشتركة بين قوات من كازاخستان وقيرغيزستان ومنغوليا وباكستان وطاجيكستان وأوزبكستان لصد التهديدات العابرة للحدود

أسرة يونيباث | الصور بعدسة رقيب الدرجة الأولى تيرا غاتي/الحرس الوطني بالجيش الأمريكي

عزمت

ولم يسمح المسؤولون بفصل القوات حسب الجنسية، وإنما حثوا جميع المشاركين على مجالسة نظرائهم من الدول الأخرى حرصاً على بناء فريق واحد. قال العقيد نورزودا نوريل، وهو من كبار ضباط طاجيكستان الذين حضروا التمرين: "نخالط جميع جيراننا في وسط آسيا والولايات المتحدة، ونستفيد كثيراً بمخالطتهم، فلم يشارك جندي إلا وكُلف بمهمة."



دولة دونوفيا على زعزعة استقرار جارتها جورجاس وإعادة بسط سيطرتها على المنطقة، فشنت حملة شعواء من الحرب غير النظامية: تنفيذ اغتيالات، وقطع خطوط أنابيب الغاز، وتمويل القوات التي تقاتل بالوكالة، وتأجيج أزمات اللاجئين. ولكن في خضم حالة عدم الاستقرار التي تفتعلها دونوفيا، التي بلغت ذروتها بتوغلات مسلحة عبر أحد الأنهار، بادرت سبع دول بتنسيق قواتها لإعادة إرساء السلام على تلك الحدود المضطربة.

فقدت كل من كازاخستان وقيرغيزستان ومنغوليا وباكستان وطاجيكستان كتيبة لتشكيل «فرقة العمل باتريوت»، واشترك كبار ضباطها في قيادتها، وارسلت أوزبكستان فرقة عمل مستقلة لنشر السلام على طول الحدود نفسها، وتعهدت الولايات المتحدة بتوفير القوة الجوية إذا لزم الأمر.

أتاح تمرين «التعاون الإقليمي 23» الفرصة لتنفيذ سيناريوهات تحاكي الواقع؛ وهو تمرين لمركز القيادة نظمته القيادة المركزية الأمريكية في آب/أغسطس 2023 لشركائها العسكريين في وسط وجنوب آسيا. انطوت سيناريوهات فرض الاستقرار على الحدود على أزمات عسكرية وسياسية وإنسانية، واقتضت تعاون ضباط الأركان من هذه الدول متجاوزين اختلافات اللغة والثقافة العسكرية والتوجهات الوطنية.

ونفذ ما يقرب من 200 جندي من القوات الكازاخية والقرغيزية والمنغولية والباكستانية والطاجيكية والأمريكية والأوزبكية مهام التخطيط والعمليات وجمع المعلومات الاستخبارية بالتزامن مع بعضها البعض في مركز تدريب في هيلينا بولاية مونتانا الأمريكية، وكانوا مجهزين بخادم مشترك وأجهزة كمبيوتر متصلة ببعضها البعض كي تمثل مقر قيادة عسكري.

لنصف من كبار الضباط من كازاخستان وقيرغيزستان ومنغوليا وباكستان وطاجيكستان يحضرون جلسة إحاطة في تمرين «التعاون الإقليمي 23».

لم تكد تمر سنة منذ عام 2001 دون إجراء تمرين «التعاون الإقليمي»، ويُصقل مع كل نسخة ننظمها، ويقوم على سيناريوهات يتخيلها المنظمون، لكنها تحاكي الأزمات التي تحدث على أرض الواقع. قال السيد جاي زيرو، نائب مدير التمارين العسكرية بالقيادة المركزية الأمريكية: "تطور التمرين بمرور الوقت، فكان يكتفي بحفظ السلام، ثم صار يركز على القضايا الإقليمية مثل مكافحة الإرهاب وعمليات دعم الاستقرار

وتقديم المساعدات الإنسانية ونجدة المهجّرين.“

قدم تمرين «التعاون الإقليمي 23» سلسلة من الاستفزازات المتصاعدة لرفع مستوى تحرك الجنود متعددي الجنسيات بروح الفريق الواحد للتعامل مع سيناريوهات مختلفة؛ فهذه عصابة إجرامية قتلت عمدة بالمنطقة وهربت مخدرات عبر الحدود، وأصبح مخيم للمهجّرين بؤرة يمكن للإرهابيين تجنيد عناصر جديدة منها، وتحتوي شاحنة مسروقة أوقفها القوات على أسلحة يمكن أن تكون بيولوجية، وانتهاك متمرّدون معادون القانون الدولي بإقامة جسور عائمة فوق أحد الأنهار. ومهام القضاء أو القبض على مجرم أو إرهابي مطلوب غالباً ما تستلزم التواصل مع قوات عمليات خاصة تقودها قيادة منفصلة عن فرق المهام الرئيسية.

وكما هي الحال في عالم الواقع، كان على ضباط الأركان الذين يحيطون قادتهم بما يستجد كل يوم معالجة جوانب القصور التي تشوب العمليات، ومثال ذلك أن أمر قوة المهمة سأل ضباطه عن سبب عدم التواصل مع قوة المهمة الأوزبكية لسد ثغرة في الدفاعات الحدودية.

وقال العقيد الأوزبكي طاهر جباروف: “يتيح التمرين فرصاً لصد خطر الأعداء بأصولنا وأصول الدول المشاركة، إذ نحشد قوة الجميع في آسيا الوسطى للتعاون على التصدي لكيد المعتدي.“ كما أتاح تمرين «التعاون الإقليمي» فرصة لجيوش وسط

آسيا للتدرب بصحبة نظرائهم الأمريكيين الذين يتعاونون معهم في إطار برنامج شراكة الولايات التابع للحرس الوطني الأمريكي فقيرغيزستان تتعاون مع الحرس الوطني لولاية مونتانا، وأوزبكستان مع الحرس الوطني لولاية المسيسيبي، وكازاخستان مع الحرس الوطني لولاية أريزونا، وطاجيكستان مع الحرس الوطني لولاية فيرجينيا، وتركمانستان مع الحرس الوطني لولاية مونتانا؛ وقد أرسلت تركمانستان مراقبين لحضور فعاليات التمرين.

نهض السيد أنتوني ليتو، من معهد عمليات حفظ السلام والاستقرار التابع للكلية الحربية للجيش الأمريكي، بدور كبير في تصميم سيناريوهات تمرين «التعاون الإقليمي». وبما أن تجنب المدنيين الأذى في أثناء الصراعات المسلحة يمثل أولوية استراتيجية للولايات المتحدة، فقد حرص ليتو على مراعاة ذلك في سيناريوهات التمرين المصممة خصيصاً لمحاكاة الواقع في بقاع مثل وسط آسيا، ومنها تفشي الأمراض في مخيمات اللاجئين.

وقال عن شركائه من وسط آسيا وباكستان ومنغوليا: “نستفيد منهم كما يستفيدون منا.“ وكانت الاستفادة من الشركاء أيضاً من الدوافع الرئيسية للعقيد القيرغيزي دانيار إيساكوف، نائب أمر قوة المهمة متعددة الجنسيات في التمرين. ومع أن قيرغيزستان تجري

ضباط من باكستان
وقيرغيزستان
وطاجيكستان
وكازاخستان يدرسون
خريطة خلال تدريب
لحماية الحدود في
تمرين «التعاون
الإقليمي 23».





**التدريب في تمرين
«التعاون الإقليمي»
تناول محاكاة لأزمة أمنية
اختبرت قدرة القوات
على العمل بروح الفريق
الواحد في مقر القيادة.**

وترأس العميد حماد رضا، مدير الحرب المشتركة بمقر قيادة الأركان المشتركة الباكستانية، الوفد الباكستاني المكون من 15 ضابطاً في تمرين «التعاون الإقليمي»، وأشاد بتنفيذه الذي «لم تشبه شائبة».

وقال: «قربنا هذا التمرين المشترك متعدد الجنسيات الذي استمر أسبوعين من شركائنا وأتاح لنا فرصة ممتازة للإلمام بآخر التحديات الأمنية».

وتابع قائلاً: «لقد زاد فهمنا المشترك للتهديدات التي تتسم بتطورها، والعواقب المباشرة وغير المباشرة على المدنيين، والقوانين الدولية التي تحكم أمن الدول وسيادتها، وأهمية التخطيط المشترك وعملية اتخاذ القرار العسكري».

ومن أبرز فعاليات التمرين تفتيش أجراه قادة وحدات الحرس الوطني الأمريكي الذين يتعاونون مع قوات من وسط آسيا. ورحب العميد جيمس رينغ، قائد الحرس الوطني لولاية فيرجينيا، بحفاوة بالضباط الذين يعرفهم من دولة طاجيكستان التي تتعاون قواتها المسلحة مع الحرس الوطني لولاية فيرجينيا.

وقال: «تعجز ألسنتنا عن التأكيد على أهمية مثل هذه التمارين».

تمارين خاصة بها لمراكز القيادة، فقد حرص العقيد إيساكوف على التعرف على كيفية إدارة الجيوش الأخرى لهذه التمارين.

وجاء الوفد يضم 16 رجلاً، كان معظمهم من شباب الضباط، آملاً أن يستفيدوا من التجارب الواقعية في مجالات جمع المعلومات الاستخبارية والتخطيط العسكري وقال: «هنا في الولايات المتحدة، يعرف كل مشارك، من كبار القادة إلى شباب الضباط، المهام المنوطة به حق المعرفة لتنفيذ ما كلف به».

وقضى العقيد الكازاخي كاناتبكيك عظيموف معظم فعاليات التمرين في فريق من كبار الضباط ساعدوا على توجيه المشاركين البالغ عددهم 200 في سيناريوهات التدريب. وأوضح أن تمرين «التعاون الإقليمي» يعد منبراً للتواصل المباشر مع المسؤولين من الدول الست الأخرى المشاركة، بل بدأت روح الزمالة قبل ذلك حين اجتمعت فرق متعددة الجنسيات لوضع خطط التمرين.

وقال العقيد عظيموف عن تمرين «التعاون الإقليمي» 23: «تمرين جيد التنظيم ومحكم التحضير».

وأضاف: «نرجو أن يساعدنا هذا التمرين على تحسين الوضع الأمني في بلادنا».

نشر السلام بتحسين العمل الشرطي

الله أكبر

برنامج الشرطة المجتمعية في العراق يحرز نجاحات في مكافحة الإرهاب والجريمة

أسرة يونيباث

أثبتت تجربة الشرطة المجتمعية في العراق نجاحاً كبيراً في محاكمة المجرمين، ومكافحة الإشاعات، وتحصين الشباب من مخاطر التطرف والإرهاب، وإعادة تأهيل ضحايا إدمان المخدرات؛ إذ تقوم الشرطة المجتمعية بالتواصل مع المواطنين في بيوتهم وفي المؤسسات التربوية والصحية وسائر مؤسسات الدولة لمعالجة بعض القضايا من جذورها. التقت مجلة يونيباث باللواء الدكتور سعد معن، المستشار الأمني لوزير الداخلية، لحدثنا عن دور الشرطة المجتمعية.

يونيبياث: بماذا تختلف الشرطة المجتمعية عن الشرطة المحلية؟

اللواء سعد معن: الشرطة المجتمعية تشكّل أمنيّ بوزارة الداخلية مختصّ بتعزيز العلاقة بين المؤسسة الأمنية والمجتمع من خلال تدخل أفراد الشرطة المجتمعية في القضايا التي تهدد السلم الأهلي في البلاد وهذا التدخل يأخذ أوجه عديدة تركز على تقديم النصح والتوعية والتثقيف والتعاون بين أفراد المجتمع لتجنب ارتكاب الجرائم والأخطاء. يركز عمل الشرطة المحلية على التحقيق الأولي، وتنفيذ أوامر القبض الصادرة عن الجهات القضائية، والعديد من المهام الأخرى. لكن التشابه بين العاملين يكمن في حرص الجميع على سيادة القانون وتعزيز الاستقرار المجتمعي.



يونيبياث: ما عدد منتسبي دائرة الشرطة المجتمعية وعدد الأقسام التي تضمها؟

اللواء سعد معن: يتجاوز عدد منتسبي الشرطة المجتمعية

1,000 منتسب من كلا الجنسين وضباط بكل الرتب وموظفين مدنيين موزعين على مختلف محافظات البلاد، ويضم قسم الشرطة المجتمعية 24 شعبة، 16 منها في بغداد والمحافظات، وست شعبة فنية تخصصية، وشعبة الإدارة وشعبة المتابعة.

وذلك إيماناً من وزارة الداخلية بأنه لا يمكن تحقيق الأمن والاستقرار في أي بقعة من العالم، وليس على مستوى العراق فقط، إلا بتضافر جهود أبنائه ودعمهم الكبير لعمل المؤسسات الأمنية.

يونيبياث: ما سبب نجاح الشرطة المجتمعية في العراق؟

اللواء سعد معن: يكمن سبب نجاح الشرطة المجتمعية في العراق في قرب ضباطها من المجتمع وفعالياته. فهي تشكيل تخصصي يختلف عن سائر التشكيلات الأخرى بأسلوبه البسيط المرتكز على تقديم النصح والمشورة والتوعية والتثقيف لبناء المجتمع دون أي شدة أو خشونة في التعامل التي قد يلجأ إليها بعض أجهزة الشرطة التقليدية، إضافة إلى حرص وزارة الداخلية المتمثلة بالسيد وزير الداخلية ودعمه المتواصل والكبير للشرطة المجتمعية بتوفير الدعم الفني وسبل الإمداد، وهذه عوامل مهمة في نجاح عمل الشرطة المجتمعية المدعومة أيضاً من الأمم المتحدة بسبب الطبيعة الإنسانية لعملها.



وغيرهم وإعادة إدماجهم تدريجياً في المجتمع. كما تقوم الشرطة المجتمعية بزيارات ميدانية للمدارس والجامعات وتقديم محاضرات تخص السلامة العامة والحذر من الوقوع فريسة بيد المجرمين وغير ذلك الكثير من الوظائف والأعمال.

يونيباث: لماذا تركز الشرطة المجتمعية على التواصل مع الجمهور عبر صفحات الإعلام الاجتماعي؟

اللواء سعد معن: بعد التطور التكنولوجي وسهولة اقتناء واستخدام الأجهزة الذكية ومواقع الإعلام الاجتماعي والاعتماد عليها من قبل مختلف الشرائح المجتمعية والفئات العمرية، كان لزاماً على الشرطة المجتمعية مجاراة ذلك؛ فاستحدثت عدداً من القنوات للتواصل مع المجتمع على منصات الفيسبوك والانستغرام واليوتيوب وغيرها. ويتضمن المحتوى أخباراً ومنشورات توعوية وتفاعلية والتواصل عبر تطبيقات المراسلة، فضلاً عن برامج البث المباشر التي تتضمن جرعات تثقيفية بشأن الظواهر السلبية والمشكلات المجتمعية والجرائم المتكررة. ولم تغفل الشرطة المجتمعية دورها الميداني الذي هو أساس عملها.

يونيباث: كيف تلاحق الشرطة المجتمعية مرتكبي الجرائم السيبرانية؟

اللواء سعد معن: إن أبرز جريمة سيبرانية رصدتها الشرطة المجتمعية هي الابتزاز الإلكتروني إذ يتلقى الخط الساخن للشرطة المجتمعية (497) اتصالات يومياً بهذا الخصوص، وبلغت الاتصالات أكثر من 1,000 اتصال خلال العام الماضي. وأخذت الشرطة المجتمعية على عاتقها العمل باتجاهين. الأول: الاستجابة لمناشدات المواطنين الذين تعرضوا للابتزاز، لمن لا يريدون الإجراءات القضائية، بشرط أن يكون المبتز معروف لهم (عنوان سكنه أو مكان عمله وأي تفاصيل يمكن أن توصل إليه)، فتنتقل الشرطة المجتمعية إلى محل سكنه وتتكلم معه بقوة القانون وتتلف أداة الابتزاز وتأخذ تعهدات خطية عليه بعدم القيام بهذا الفعل مرة أخرى. والثاني: إرشاد وتوجيه الضحايا في الحالات التي يكون فيها المبتز مجهول العنوان أو مكان العمل إلى الجهات المختصة لمساعدتهم.



يونيباث: هل لك أن تحدثنا عن واجبات هؤلاء الضباط بمزيد من التفصيل؟

اللواء سعد معن: لا يمكن إيجاز عمل الشرطة المجتمعية في أسطر قليلة، لكننا سنتكلم بشكل عام عن أبرز المهام المنوطة بها، وهو الحرص على تعزيز علاقة الشراكة بين المؤسسة الأمنية بوزارة الداخلية وبين المجتمع بأفراده ومنظماته وتفصيله كافة، انطلاقاً من حرص مشترك على تعزيز الأمن والاستقرار ومكافحة الجريمة بأشكالها كافة؛ وذلك إيماناً من وزارة الداخلية بأنه لا يمكن تحقيق الأمن والاستقرار في أي بقعة من العالم، وليس على مستوى العراق فقط، إلا بتضافر جهود أبنائه ودعمهم الكبير لعمل المؤسسات الأمنية.

كما تقوم الشرطة المجتمعية بزيارات ميدانية للمدارس والجامعات وتقديم محاضرات تخص السلامة العامة والحذر من الوقوع فريسة بيد المجرمين وغير ذلك الكثير من الوظائف والأعمال.

ومن هذا المنطلق تعددت مهام الشرطة المجتمعية، ومنها تعزيز أواصر الأسرة ومكافحة الجرائم التي تهدد كيانها كالجرائم السيبرانية والابتزاز، ومكافحة العادات والتقاليد غير الصحيحة خشية انتشارها في المجتمع، إضافة إلى دعم مؤسسات الشرطة كافة من خلال مكافحة الجرائم قبل وقوعها بالتوعية والتثقيف، وتقديم النصح والمشورة، ومشاركة المواطنين بجميع الأنشطة والفعاليات، والتواصل البناء، وحضور المناسبات الدينية لجميع الأديان.

كما تختص الشرطة المجتمعية بوظيفة مهمة أخرى، وهي الحرص على إعادة تأهيل أبناء المجتمع العراقي من المدمنين والمهجرين والمعنفين



ضباط الشرطة المجتمعية يشاركون في أعمال خدمة المجتمع مثل تعليم الأطفال ومشاريع الأشغال العامة.

وزارة الداخلية العراقية

قضية التنمر والعنف الطلابي والعنف ضد الكوادر التدريسية أو التسرب من التعليم. وتناولت 235 محاضرة أخرى قضية العنف الأسري، وهذا النوع من الزيارات يحدث داخل منزل الضحية. واهتمت 117 محاضرة بالجانب الصحي

لتثقيف المجتمع بأهمية احترام المؤسسات الصحية وعدم الاعتداء على الأطباء والموظفين في المستشفيات والعيادات، إذ لاحظنا ظاهرة سيئة في بعض أوساط المجتمع بالاعتداء على الكوادر الطبية وتخریب المستشفيات والعيادات من قبل أقارب المتوفى.

يونيباث: هل لديكم إحصائية عن المكالمات التي تردكم عبر الخط الساخن 497، وما أكثر المواضيع التي يتم الاتصال حولها؟

اللواء سعد معن: بلغ مجموع الاتصالات 21,906، وأكثر موضوع تلقينا اتصالات بشأنه هو حالات طلب الدعم النفسي والمساعدة الانسانية (2,178 اتصال)، يليها العنف الأسري (1,514 اتصال).

يونيباث: كيف تعمل الشرطة المجتمعية على متابعة التطرف واتخاذ الإجراءات الأمنية اللازمة؟

اللواء سعد معن: نستطيع القول إن مجتمعنا العراقي قد غادر خطاب التطرف إلا القلة القليلة جداً التي يتصدى لها ضباطنا من خلال دوائرنا التخصصية. إلا أن مواجهة الشرطة المجتمعية لهذا الموضوع تكمن في إشاعة أجواء المحبة والسلام والتعايش السلمي بين أبناء المجتمع؛ فتصدينا لهذا الموضوع قد يكون بشكل غير مباشر من خلال تنفيذ الأكاذيب والشائعات التي تعكر أجواء السلام الذي يعيشه المجتمع العراقي. وبسبب احتكاكنا المباشر بالمجتمع نرصد بعض الحالات أو يقوم المواطنون بتبليغ فاصلنا عن وجود أنشطة مريبة في المجتمع، ونقوم بدورنا بإيصال هذه المعلومات للجهات الأمنية المختصة لاتخاذ اللازم. ♦



يونيباث: هل لك أن تحدثنا عن دور الشرطة المجتمعية في مكافحة المخدرات؟

اللواء سعد معن: لا شك أن خطر المخدرات لا يختلف عن خطر الإرهاب، فكلاهما يعمل على تدمير المجتمع. كما أن المخدرات تعتبر من المصادر الرئيسية لتمويل الإرهاب. لذلك أخذت الحرب ضد المخدرات الأولوية لدى الأجهزة الأمنية العراقية. ومن هذا المنطلق تأخذ معالجات الشرطة المجتمعية لهذا الموضوع المهم والخطير أبعاداً كبيرة، يأتي في مقدمتها نشر فصول الشرطة المجتمعية في أماكن تواجد الشباب والمراهقين والطلاب، وهي الفئات الأشد عرضة لخطر المخدرات، والعمل على نشر ثقافة التوعية والنصح والتوجيه والإرشاد وإظهار مغبة اتباع طريق المخدرات وتنبيه الجميع إلى أساليب إيصال المخدرات من قبل تجار المخدرات. ثم يأخذ دور الشرطة المجتمعية منعاً آخر بالنسبة للمتعاطين والمدمنين يتمثل في العمل على إعادة إدماجهم بالحياة مرة أخرى عن طريق التنسيق مع المؤسسات الأكاديمية والنفسية والاجتماعية، وإلقاء محاضرات عليهم في أماكن احتجازهم، وإيصال المساعدات العينية للأسر المحتاجة، وغير ذلك من الإجراءات العملية. وبسبب تواصلنا المستمر مع المجتمع، فإننا نحصل على معلومات دقيقة عن مخابئ عصابات المخدرات وأسماء المروجين وطرق نقل المخدرات بين المدن، ونوصل هذه المعلومات للجهات المختصة. وقد حققنا نجاحاً كبيراً في تنفيذ عمليات دقيقة ضد أوكارهم واعتقال عتاة المجرمين من تجار المخدرات.

يونيباث: كم محاضرة توعوية تقوم بها الشرطة المجتمعية، وما الوسائل المتاحة لهذه المحاضرات وأنواعها؟

اللواء سعد معن: لدينا فرق متخصصة في التواصل مع المؤسسات الأكاديمية والتربوية ونعمل معها من أجل تحصين الشباب ضد الظواهر السلبية وحمائهم من التنمر واليأس الذي قد يقود للانتحار أو الانحراف. ألقينا 124 محاضرة عن أسباب الانتحار وطرق معالجتها، كان أكثر من نصفها في المدارس. وتناولت ما يقرب من 1,900 محاضرة

تأمين

إمدادات الطاقة

على الدول أن تحقق التوازن بين توفير الطاقة وحماية الكوكب

الشيخ سالم عبد الله الجابر الصباح، وزير خارجية الكويت

تقع

دولة الكويت في قلب منطقة حيوية غنية بالموارد لكنها شهدت مايكفي من عدم الاستقرار. وفي هذه المنطقة المضطربة وخارجها، لطالما شاركت دولة الكويت في حماية الاستقرار السياسي واستقرار الطاقة إقليمياً ودولياً.

شاهدنا كيفية ارتباط الاسواق ببعضها البعض والطبيعة الجماعية للأمن، فالأمواج التي تحدث في شبه جزيرة القرم تؤدي إلى فيضانات في كامبريدج وماساتشوستس، ولا تسلم أي منطقة من ويلات الصراع، وللأسف فإن أسعار الطاقة ترتفع على دقات طبول الحرب.

ولهذا السبب بالأخص، تتجلى أهمية الحوار ووقف التصعيد، فواجب علينا زيادة الحوار الذي يخفف التحديات التي نواجهها معاً. وستواصل دولة الكويت القيام بواجبها في حل الأزمات بالسبل السلمية. وفضلاً عن الأحداث الجيوسياسية، علينا أيضاً أن نأخذ عاملين أساسيين يحولان دون أمن الطاقة بعين الاعتبار. أما العامل الأول، فهو إمكانية حدوث

ركود اقتصادي، إذ تتفق التقييمات التي انتهى إليها خبراءنا وخبرائكم، وهي ما دفع الدول المنتجة للنفط إلى العمل الجماعي للتأهب للركود، ولإعداد المستثمرين والدول المستهلكة لما سيحدث في الأسواق في عام 2023. والقرارات من هذا النوع ليست قرارات سياسية، بل وجودية. وأما العامل الثاني، فهو تفاقم سلاسل إمداد الطاقة. فلا بدّ لنا جميعاً من زيادة الاستثمار في كل من العمليات الاستخراجية والتحويلية، وتقدم مصافي النفط وتوقفها لن يؤدي إلا إلى الحد من قدرتنا على اتخاذ الإجراءات الاقتصادية التي تحمي الدول المنتجة والمستهلكة. أما قضية أمن الطاقة، فلا يسعنا أن نتجاهل عواقبها على المناخ. وهنا أستشهد بكلام أحد القادة الذين طالما تصدوا لهذه القضية، وهو جلالة الملك تشارلز الثالث، ملك المملكة المتحدة، إذ يقول: "يشكل تغير المناخ تهديداً وجودياً خطيراً يجبرنا على التأهب لوضع أشبه بالحرب". ينبغي ألا يوجد شك في ذلك؛ فتغير المناخ يشكل تهديداً عابراً للحدود،



على اليمين: مصانة نفط الأحدي، أكبر مصانة نفط في الكويت

ومورد رئيسي للوقود فيها. وكالة الأنباء الفرنسية/صور غيتي

الشيخ سالم عبد الله الجابر الصباح، وزير خارجية الكويت، يتحدث في قمة الأمم المتحدة للمناخ في مصر في تشرين الثاني/نوفمبر 2022.

وكالة الأنباء الفرنسية/صور غيتي

العالمي والتهديدات الجيوستراتيجية وتداعياتها على الدول والشعوب الأقل ثراءً.

وإذ تتأهب أسواق الطاقة للقادم، وإذ تحتدم الصراعات ويقترب الركود العالمي، وإذ تجتمع الأسر وتبحث عن الدفء والراحة، دعونا نوحّد صفوفنا ونعمل يدًا بيد، فصدّقنا سبيل الرخاء، وشاركنا سبيل الازدهار. ♦

تهديد يصاحب الأجيال، وقد توصل اتفاق باريس ومؤتمرات الأمم المتحدة بشأن تغير المناخ إلى التزامات شديدة الأهمية، ومنها التزام الكويت بالوصول إلى تحييد الكربون في قطاعي النفط والغاز لدينا بحلول عام 2050، بهدف الوصول إلى تحييد تام للكربون بحلول عام 2060. وكما تعهدنا مؤخرًا في مؤتمر الأمم المتحدة لتغير المناخ بالقاهرة، فسوف نفي بما قطعناه على أنفسنا من عهود.

نلتقي عند حلقة الوصل بين تغير المناخ والأمن والرخاء، وكما حذر إخواننا في المملكة العربية السعودية باستمرار منذ سنوات طوال، فلا يمكننا أن نكتفي بالتركيز على المناخ دون الاهتمام بأمن الطاقة والرخاء الاقتصادي. وهذان العاملان يقومان على مقاييس حساسة.

وطرح سؤال صريح يقول: هل نتجمد في الظلام اليوم أم نحترق تحت الشمس في المستقبل؟ وعند تناول هذه المعضلة، ينبغي للمرء أن يؤكد على هشاشة أسواق الطاقة والتحول في مجال الطاقة، وتأثيرهما على الاقتصاد

أستاذًا يستهدف التهديدات المعاصرة



مشهد لكلية الدفاع الوطني الملكية الأردنية في عمّان. القوات المسلحة الأردنية



العميد عزام الرواحنة، قائد كلية الدفاع الوطني الملكية الأردنية، يؤكد أهمية التواصل العالمي لتخريج ضباط متمرسين

أسرة يونيباث

يركز الأردن على تطوير استراتيجيات الأمن والدفاع لمواجهة التهديدات الإقليمية، إذ تعتبر القوات المسلحة الأردنية من القوى التي تتمتع بقدرات متطورة وخبرات متراكمة، ومن رحم هذه التجربة، التي لا يبخل الأردن بمشاركتها مع أشقائه وأصدقائه لتنعم المنطقة بالأمان والاستقرار، خرجت كلية الدفاع الوطني الملكية الأردنية إلى النور لتغدو صرحاً يُخرِّج قادة المستقبل. التقت مجلة يونيباث مع العميد الركن عزام الرواحنة، قائد كلية الدفاع الوطني، في أروقتها، فاستقبلنا، كعهدنا به دائماً، بحفاوة وترحاب وتحدث عن إنجازات الكلية ورؤيته للنهوض بها.

يونيبياث: ما هي رسالة كلية الدفاع الوطني الملكية الأردنية؟

قيادات قادرة على إدارة الدولة عسكرياً ومدنياً وتحقيق أهداف الدولة ومصالحها بما يوفر الموارد البشرية المؤهلة والكفاءات القادرة على النهوض بالمؤسسة العسكرية وسائر مؤسسات الدولة ومواجهة مختلف التهديدات الناشئة. ومن هنا تبلور مفهوم كلية الدفاع الوطني الملكية الأردنية، ففكرة الدفاع الشامل تقتضي الاستعانة بالخبرات داخل مؤسسات الدولة لتبادل الخبرات، وهكذا خرجت كلية الدفاع الوطني إلى النور في عام 2003، وبدأت بدورات مشتركة للتدريب على مقتضيات الدفاع والحرب. وواصلت السير على هذا الدرب، فأعدت 22 فوجاً من القادة، ولا تكتفي بتأهيل القادة الأردنيين، بل وتؤهل قادة من دول المنطقة والعالم.

يونيبياث: لقد تغيرت معظم استراتيجيات الحرب التقليدية؛ فكيف يتناول منهج الكلية الحرب الهجينة وحرب الجيل الخامس؟

العميد عزام: أود أولاً أن أحدثكم عن نشأة الكلية. تعتبر القوات المسلحة الأردنية ركيزة من ركائز الدولة الأردنية، وتتطور مع تطور التحديات الأمنية الإقليمية، ولهذا السبب تأسست الكلية منذ البداية انطلاقاً من نظرة استراتيجية للقيادة الهاشمية. إن تدريب وتخريج قيادات قادرة على قيادة الدولة وتدعيم أركانها والتصدي للتحديات المترتبة بها يستلزم إنشاء كلية قادرة على تحقيق ذلك. فبدأنا بإنشاء كلية الحرب الملكية، وانصب اهتمامها على التخطيط العسكري الاستراتيجي. وبشرت مهمتها الجليلة حتى عام 2002، ثم اقتضت الرؤية الاستراتيجية للقيادة السياسية والعسكرية الهاشمية نقل القوات المسلحة إلى مستوى متقدم يحقق الانسجام والتكامل بين مؤسسات الدولة المدنية والعسكرية. وكان هدفها الأساسي إعداد

العميد عزام: تحرص كلية الدفاع على مواكبة آخر الاتجاهات، والسبيل الأول لذلك يتأتى بالعلاقات المستمرة مع أصدقائنا في أوروبا والولايات المتحدة. كما نواكب التطورات الجديدة في بيئة العمليات بالأخص، وبالمنح الدراسية والأبحاث، ولدينا لجنة لتطوير المناهج وتحديثها حتى نواكب ما يحدث في سائر العالم. ومن هنا أكد لكم أن مبادئ العمليات وتدريب القادة تشمل مفاهيم الحرب الحديثة وفق أعلى المعايير الدولية، سواء أكانت حرب هجينة أم حرب سيبرانية أم حرب الجيل الرابع والخامس. ولذلك نحرص كل الحرص على ألا نتخلف عن الركب، ولو للحظة واحدة، عن أي بحث من أبحاثنا في هذا المجال لأننا نعتبر قدوة حسنة في هذا المجال للمنطقة.

العميد عزام: في السنوات الماضية، كان طلابنا من الرتب العليا، من رتبة عميد فما فوقها. أما القطاع المدني، فلدينا شروط واضحة لمستوى التأهيل ومستوى الشهادات التي يجب أن يكونوا حاصلين عليها قبل التحاقهم بالكلية وفي درجة تصنيفهم ودرجتهم الوظيفية في الأجهزة الحكومية. وأما القطاع العسكري، فقد كنا نبدأ برتبة عميد، ولكن انطلاقاً من فلسفة الاستثمار في شبابنا، نقبل الآن دارسين برتبة عقيد ومقدم في القوات المسلحة الأردنية لبناء وتدريب القادة الشباب الذين سيتولون مناصب قيادية على المستوى العملي والاستراتيجي في المستقبل، وأمسينا أهل لبناء جيل قادر على اتخاذ القرار والتخطيط الاستراتيجي.

يونيباث: ما هي خططكم لتطوير كلية الدفاع الوطني؟

العميد عزام: رؤيتنا مستمدة من القادة الذين سبقوني والذين وضعوا أساساً متينة نستطيع البناء عليها، ومن هنا علينا أن نخطو خطوات تتفق مع متطلبات العصر ومع التطور الراهن في النظريات العسكرية ومصالح الدولة. فلهذه المؤسسة باع طويل في تخريج قيادات مؤهلة للقوات المسلحة والهيئات الحكومية. تقوم رؤيتي على نهجين رئيسيين: أما النهج الأول، فيقوم على ضرورة مد جسور التعاون والتواصل مع كافة الجامعات العالمية الكبرى الشبيهة بالكلية؛ الجامعات المتخصصة في الدفاع والنظرية الاستراتيجية ومذاهب الحرب الحديثة، للتقدم على المستويين الإقليمي والدولي بتبادل الخبرات وإلقاء المحاضرات وعقد الندوات وإجراء الدراسات المشتركة. وسنحقق بذلك نتائج شديدة الأهمية على كلا المستويين، بأن نخدم الأردن بتوسيع الملكات الفكرية لطلابنا وإعداد قادة أكثر وعياً بما يحدث في العالم، وأن نصدر فلسفة الأردن ورؤيته الاستراتيجية إلى العالم لنعزز ونقيم شراكات دولية تخدم مصالح الجميع. وأما النهج الثاني لرؤيتنا، فهو أن علينا الاهتمام بالتكنولوجيا فنياً وتقنياً، فهذا بالغ الأهمية لتطوير الكلية ومنسبها والدارسين فيها، كما ينبغي زيادة التركيز على التدريب العملي والورش التي ترسخ المفاهيم وتعينا على مساعدة الدولة في مواجهة الأزمات، لا سيما وأننا في بيئة غارقة في الأزمات.

يونيباث: هل لديكم دورات تهتم بالتقنيات الحديثة كالمسيرات والدفاع السيبراني؟

العميد عزام: عندما نتحدث عن مؤسسة أكاديمية تُعد قادة المستقبل، فلا بد أن نمتلك أدوات تساهم في تطوير الجانب الأكاديمي. وأعني بذلك النهوض بقدرات المؤسسة وبنيتها التحتية لتوفير كافة التقنيات التي تساعد الدارسين على إجراء الأبحاث والاطلاع على المعلومات المطلوبة. ونعم، على جميع القادة أن

«إن تدريب وتخريج قيادات قادرة على قيادة الدولة وتدعيم أركانها والتصدي للتحديات المترتبة بها يستلزم إنشاء كلية قادرة على تحقيق ذلك.»

يونيباث: ما فلسفتكم في بناء قدرات الشباب ليغدوا حاملين لواء المستقبل؟

العميد عزام: لا تقتصر فلسفتي على فكري وتجربتي الشخصية، وإنما أستمدّها من فلسفة الدولة عموماً، ومن فلسفة القيادة الهاشمية التي قامت في المقام الأول على فكرة النهوض بالقدرات البشرية للارتقاء بالدولة. فقد كانت فلسفة القيادة الهاشمية في الـ 20 سنة الماضية تكمن في التركيز على إعداد وبناء قيادات شابة قادرة على فهم متطلبات العصر والتعامل مع التقنيات الحديثة، وذلك بتوجيهات من القائد الأعلى وبقيادة سمو ولي العهد الأمير الحسين بن عبد الله، ذلك الشاب صاحب الرؤية والهمة والعزيمة. وأعتقد أن الاستثمار في المستقبل لهو استثمار في القيادات الشابة على الصعيدين المدني والعسكري، وهذا هو المنهج المتبع في المملكة الأردنية الهاشمية، والكلية أداة من أدواتنا لتنفيذ هذه الفلسفة. ونحن ملتزمون بالسير على هذا النهج والتركيز على كل جديد في الدراسات العسكرية والاستراتيجية، سواء من حيث الحروب الحديثة وأنماطها، أو بيئة المعدات والتهديدات الناشئة، أو الأدوات المستخدمة في إدارة الدولة. وأؤمن إيماناً راسخاً أن الدولة الحديثة لا يمكن أن تُدار بأدوات عفا عليها الزمن.

يونيباث: مَنْ هم طلابكم وما المناصب التي يشغلونها في القوات المسلحة؟

«مبادئ العمليات وتدريب القادة تشمل مفاهيم الحرب الحديثة وفق أعلى المعايير الدولية، سواء أكانت حرب هجينة أم حرب سيبرانية أم حرب الجيل الرابع أو الخامس.»

يونيثا: تجمكم علاقة بجامعة الدفاع الوطني الأمريكية ومركز دراسات الشرق الأوسط؛ فهل لديكم علاقات مع الأكاديميات العسكرية الاخرى في دول الجوار ودول أخرى في العالم؟

العميد عزام: المملكة الأردنية دولة عريقة في المنطقة وتتمتع بعلاقات وطيدة مع الدول الشقيقة وسائر دول العالم. كما نحظى باحترام دول المنطقة والعالم، وقد أثمرت هذه العلاقات تعاوناً على كافة المستويات، ومنها المستويات الأكاديمية والعسكرية. أما جامعة الدفاع الوطني الأمريكية، فهي مؤسسة عريقة تتمتع بسمعة عالمية مرموقة وتخرج قادة على جميع المستويات. هذا بالإضافة إلى الإمكانيات الهائلة والخبرات

يلموا بالأمن السيبراني والعمليات السيبرانية ومتطلباتها لأنها باتت ركيزة من ركائز منظومة الدفاع لأي دولة. وعندما نتحدث عن أدوات الدفاع، فإن الأمن السيبراني يعتبر من الركائز الأساسية لأن الهجمات السيبرانية تهدد أمن المعلومات ويمكن أن تهدد حياة المواطنين إذا اختُرقت الشبكات، كما نستخدم المسيرات في تمارين عملية تحاكي الواقع. وهذا يجعل الدارسين يلمون بسبل مواجهة هذه التهديدات الحديثة. واعتقد أننا يجب أن نفكر جدياً في الانتقال إلى مستوى تقني متقدم يمكنه التغلب على الأزمات ورفع كفاءة متخذي القرار والنهوض بقدرتهم. وأؤكد على أن أي رجل دولة أو خبير استراتيجي يجب أن يكون ملماً بجميع التقنيات الحديثة وسبل استغلالها من قبل الجماعات الإرهابية والدول الراعية للإرهاب.



العميد عزام، يمين الصورة، يترأس مؤتمراً دولياً في كلية الدفاع. القوات المسلحة الأردنية

«على جميع القادة أن يلموا بالأمن السيبراني والعمليات السيبرانية ومتطلباتها لأنها باتت ركيزة من ركائز منظومة الدفاع لأي دولة.»

المتراكمة المتوفرة التي نحرص على البناء عليها وتطويرها بعلاقتنا مع الأكاديميات العالمية. ولدينا في نفس الوقت شبكة علاقات مع معاهد مماثلة من خلال التعاون مع أشقائنا في المنطقة من دول الخليج ومصر والسودان والعراق، مثل تبادل الدارسين. وبالمثل، فقد ساعدنا الكثير من دول المنطقة على إنشاء كليات مثل كليتنا، وأعتقد أننا نتمتع بعلاقات متوازنة مع أصدقائنا في الغرب، كما لدينا علاقات مع معظم الأكاديميات العسكرية. تعتبر هذه الشبكة من العلاقات ركناً أصيلاً من استراتيجية التطوير بكليتنا. كما أن التوصل إلى تفهم مشترك بين هذه المؤسسات يعود بالخير على الجميع.

يونيثات: ما الدول التي لديها دارسين وأساتذة في الكلية؟



قيادات وأعضاء هيئة التدريس بكلية الدفاع الوطني الملكية الأردنية القوات المسلحة الأردنية

عسكرية في دول الخليج، فمعظم الأكاديميات العسكرية في تلك المنطقة تأسست بخبرات أردنية، ولا تزال بصماتنا حاضرة في إنجازاتها.

يونيثات: كيف تستفيد كليات الدفاع الوطني الأخرى بالانتساب إلى كلية الدفاع الوطني الأردنية؟

العميد عزام: تاريخ الكلية ورؤيتها، فضلاً عن اهتمام جلالة القائد الأعلى، إذ يحرص جلالته على زيارة الكلية ومتابعة تطورها ومناهجها، جعل جميع مؤسسات الدولة تهتم بمساعدتها على التطور والتميز على المستويين الإقليمي والدولي، فصارت قادرة على أن تكون شريكاً مؤثراً وإيجابياً في إيجاد الحلول المتعلقة بأمن واستقرار المنطقة

العميد عزام: لدينا دارسون من الولايات المتحدة وباكستان وتايوان وألمانيا والمملكة العربية السعودية والبحرين والإمارات العربية المتحدة ومصر والكويت والسودان ولبنان. أما الأساتذة، فلا يوجد أساتذة أجنب في كليتنا، ولكننا ندعو الأساتذة والباحثين للانضمام إلينا بصفتهم ضيوف زائرين، سواء من الجانب الأمريكي أو الأوروبي، أو من دول الناتو أو الدول العربية. ويحرص سفراء الدول الصديقة والشقيقة الموجودون في الأردن على زيارتنا. ولدينا أيضاً علاقات مع جامعات مرموقة، نستفيد من خبراتها، مثل جامعة هارفارد ومركز جنيف للدراسات الاستراتيجية، حيث نقدم دورات مشتركة سنوية في القيادة الاستراتيجية. فالتدريب والتطوير لا يقتصران على الخبرات الأردنية، وإنما نسعى للاستفادة من تجارب أصدقائنا وأشقاؤنا. كما أن لدينا بعض الأساتذة والضباط المتقاعدين يعملون في أكاديميات

«كما نحظى باحترام دول المنطقة والعالم، وقد أثمرت هذه العلاقات تعاوناً على كافة المستويات، ومنها المستويات الأكاديمية والعسكرية.»

والعالم. وأمسينا محط أنظار المنطقة، خاصة عندما نتحدث من منطلق الاستراتيجيات والعمليات. ولا غنى عن التنوع لتدريب القادة، ومع أننا نمتلك كلية دفاع وطني تضم كل ركائز كليات الدفاع في الدول المتقدمة، فلا نزال نبعث دارسينا إلى أوروبا والولايات المتحدة وباكستان ودول أخرى. ولدينا في الكلية أيضاً أساتذة حاصلون على شهادات من عدة أكاديميات وكليات دولية، وهذا التنوع مصدر من مصادر القوة والتميز. أضف إلى ذلك خبرتنا المتراكمة ومصداقيتنا العالية وتطورنا المستمر وما يتمتع به الأردن من مناخ معتدل وطبيعة جغرافية يساعدان على استقبال الزوار، خاصة وأن المجتمع الأردني مجتمع كريم يرحب بضيوفنا. والثقة المتبادلة بيننا وبين أصدقائنا والقادة الذين تخرجوا في كليتنا على مر السنين أثبتت أن خريجي المعاهد وكلية الدفاع الأردنية يتمتعون بمهارات عالية ومؤهلين للقيام بواجباتهم القيادية. ولدينا معايير شتى، منها إننا نبنى على رأس مالنا التاريخي وخبرتنا العريقة وعلى مصداقيتنا العالية عند تدريب القادة. وهذا رأس مالنا وسمعتنا، ولا يمكننا التفريط فيهما. ♦





المرأة تقدم إسهامات كبيرة للقوات المسلحة السعودية

المقال والصور تعود الى الإدارة العامة للتواصل الاستراتيجي بوزارة الدفاع السعودية

الجنديّة أحلام
الشهري تعمل
بالشرطة العسكرية.

الشهادة، شاركت في تأسيس برنامج البورد السعودي في طب وأمراض الفم. كما روت ثلاث نساء أخريات من منتسبات وزارة الدفاع قصصهن؛ فأعربت الجنديّة أحلام الشهري عن فخرها واعتزازها بانضمامها إلى الشرطة العسكرية. وتحدث انتصار السبيعي، إحدى خريجات برنامج «فخور»، عن عملها في الإدارة العامة للتواصل الاستراتيجي. وتروي نوف المطيري، من مدينة الأمير سلطان الطبية العسكرية بالرياض، قصة اكمال دراستها العليا وكيف أصبحت أول أخصائية تمرّض عسكرية. وكانت الوزارة وسّعت من دور المرأة في صفوف القوات المسلحة من خلال

بعد عامين من قيام المملكة العربية السعودية بالسماح للمرأة بالانضمام لصفوف قواتها المسلحة، سلّطت وزارة الدفاع السعودية الضوء على الكثير من هؤلاء الرائدات في فيديو ترويجي بمناسبة اليوم العالمي للمرأة. وجاءت احتفالات آذار/مارس 2023 تحت عنوان «حاضر واعد.. مستقبل مشرق»، وسلّطت الضوء على سعي الوزارة إلى تمكين المرأة بما يتماشى مع الأهداف المنشودة في إطار رؤية المملكة 2030. ومن النجوم التي سلّط الفيديو الضوء عليها الطبية الاستشارية مها المحيا، رئيسة قسم الطب العلاجي في الخدمات الصحية بوزارة الدفاع؛ فقد حصلت المحيا على شهادة البورد الأمريكي لطب الفم، وشهادة الدكتوراه من جامعة هارفارد بالولايات المتحدة، وتعد أول طبيبة سعودية تحصل على مثل هذه

وفي إدارة الخدمات
الصحية بوزارة
الدفاع، أثبتت المرأة
السعودية قدرتها في
هذا القطاع الحيوي
المهم، وأسهمت في
الارتقاء بالمنظومة
الصحية في المملكة.



الاحتفال باليوم العالمي للمرأة بوزارة الدفاع

فتح بوابة للتجنيد بحيث يتمكن النساء والرجال دون تمييز تقديم طلب للقبول وللوظائف العسكرية. ويشمل البرنامج القوات البحرية والجوية والبرية والدفاع الجوي والخدمات الصحية بما يتماشى مع المعايير الدولية التي تلبي احتياجات القوات المسلحة وتحقق أهداف الوزارة. ومنذ افتتاحه قبل عدة سنوات، قام مركز تدريب الكادر النسائي للقوات المسلحة بتخريج 885 خريجة يشغلن الآن مناصب مختلفة في أفرع الجيش. وأجرى المركز 13 دورة تدريبية، منها دورة إدارة أساسية لضباط الصف، ودورة إدارة متقدمة لضباط الصف، ودورة تأهيل شرطة عسكرية. إلا أن مساهمات وزارة الدفاع لتمكين المرأة لم تقتصر على المجال العسكري فقط، فمثلا نجد أن برنامج «فخور» يركز على الوظائف الإدارية غير العسكرية، ما يوفر للمرشحي والمرشحات فرصة لنيل درجتي البكالوريوس والماجستير. ونجح برنامج «فخور» في استقطاب العنصر النسائي، إذ شكلت المرأة نسبة 66% من إجمالي الخريجين. وفي إدارة الخدمات الصحية بوزارة الدفاع، أثبتت المرأة السعودية قدرتها في هذا القطاع الحيوي المهم، وأسهمت في الارتقاء بالمنظومة الصحية في المملكة، وحقق مراكز متقدمة عالمياً في القطاع الطبي، ومُنحت أوسمة متعددة لمتنسبات وزارة الدفاع اللائي ساهمن بفاعلية في عمليتي «عاصفة الحزم» و«إعادة الأمل».



الدكتورة مها المحيا، رئيسة قسم الطب العلاجي
في الخدمات الصحية بوزارة الدفاع



انتصار السبيعي، إحدى خريجات برنامج «فخور»،
الإدارة العامة للتواصل الاستراتيجي



ردع

الإرهابيين

تصاویر یونیٹ



التمرين العسكري «جلمود 3» يستعرض قدرات قوات مكافحة الإرهاب في البحرين والإمارات

أسرة يونيباث

وشدّدت دولة الإمارات العربية المتحدة على عنصر المرونة وسرعة نقل الوحدات الخاصة لمكافحة الإرهاب بكامل تجهيزاتها جواً والقيام بالمهام الأمنية خارج حدود الدولة. وأبدى المراقبون العسكريون إعجابهم بسرعة الإماراتيين في نشر قوة تكتيكية متكاملة في مسرح العمليات إلى جانب أشقائهم البحرينيين.



القوات تستمع إلى التعليمات خلال التمرين العسكري بين البحرين ودولة الإمارات العربية المتحدة. وزارة الدفاع البحرينية

كما كان تمرين «جلمود 3» يهدف إلى تعزيز التعاون العسكري بالتدريب لعدد من الأجهزة واختبار القدرات القتالية والمهارات وأنظمة الاتصالات الإستراتيجية والعملياتية والتكتيكية. ودُرّب القوات على مهام الإمداد والتأمين الخاصة بإدارة عمليات مكافحة الإرهاب وتوحيد عمل الوحدات المتخصصة

تعتمد عمليات مكافحة الإرهاب على العمل الاستخباري الدقيق وسرعة تبادل المعلومات بين الأجهزة الأمنية والدول الصديقة ولأن الجماعات الإرهابية تعتمد على التخفي بين السكان وإستخدام المدنيين كدروع بشرية، تركز الدول على سرعة الإستجابة والتنسيق العالي بين الأجهزة الأمنية تحت قيادة ميدانية موحدة لقطع الطريق على الجماعات الإرهابية ومنعها من تنفيذ مخططاتهم والمحافظة على أرواح المواطنين والممتلكات العامة. ومن هنا إنبثق التمرين البحريني -الإماراتي المشترك لمكافحة الإرهاب «جلمود 3» والذي دارت أحداثه في مملكة البحرين خلال الفترة من 8-10 نوفمبر 2022. أُختتمت الفعالية الأخيرة من التمرين بحضور حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم القائد الأعلى للقوات المسلحة، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة والقائد الأعلى لقواتها المسلحة. وفي إطار من التعاون الوثيق الذي تشكّل على مدار عشرات السنين، شارك الحرس الملكي والعديد من الوحدات الأخرى التابعة لقوة دفاع البحرين ووزارة الداخلية وجهاز المخابرات الوطني لمملكة البحرين في التمرين بصحبة أشقائهم من القوات المسلحة الإماراتية. وتضمنت أهداف مملكة البحرين ودولة الإمارات العربية المتحدة التواصل لحظة بلحظة على المستوى الإستراتيجي، وسرعة تبادل التقارير الإستخبارية المتعلقة بالأنشطة الإرهابية التي تهدد أمن دول المنطقة، وسرعة الإستجابة للتهديدات الإرهابية، والتنسيق في بيئة العمليات المشتركة.

كما ركزت مملكة البحرين على سرعة الإستجابة وتعزيز التماسك الإستراتيجي والعملياتي بين وزارة الداخلية وقوة دفاع البحرين وسائر مؤسسات الدولة، ووضع جميع الأجهزة الأمنية وفرق الطوارئ المشاركة تحت قيادة ميدانية موحدة يترأسها قائد واحد.

لضمان قدرتها على العمل معاً بمهنية وإحترافية.
كما سعى إلى تحقيق أقصى إستفادة من القدرات
والخبرات التي يتمتع بها الطرفان وإرساء الأسس لمزيد
من التعاون الأمني.

وحرصاً على الارتقاء بهذه العلاقة، وقع الفريق
الركن سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة مستشار
الأمن الوطني، قائد الحرس الملكي بمملكة البحرين،
والفريق مهندس عيسى سيف بن عبلان المزروعى،
رئيس أركان القوات المسلحة الإماراتية، مذكرة تفاهم
بشأن التعاون في مجال عمليات مكافحة الإرهاب.
ونجح المشاركون في التمرين في تنفيذ مهامهم
بكفاءة قتالية عالية وأداء ميداني أظهر جاهزيتهم
وقدرتهم على العمل في سيناريوهات واقعية مستقاة
من تحليل الأوضاع والمخاطر والتحديات الإقليمية.
ويعد نجاح التمرين في تحقيق الأهداف المرجوة
منه ثمرة التخطيط والتحضير الدقيق في كل مرحلة
من مراحل العمل، وكانت اللجنة العليا التي صممت
التمرين وأشرفت على تحضيراته تعقد إجتماعات كثيرة
لضمان الكفاءة والمهارة العالية.

وقام السيناريو التدريبي الرئيسي خلال فعاليات
التمرين على خطر يهدد دولة مستقرة يتسلل إليها
إرهابيون مدربون غايتهم إسقاط أكبر عدد ممكن من
القتلى والجرحى في صفوف المدنيين والمؤسسات
الحكومية، وبث الإشاعات عبر وسائل التواصل
الإجتماعي لنشر الرعب في المجتمع ودول أخرى في
المنطقة.

وبدأت فعاليات السيناريو مع قيام الأجهزة
الأمنية التابعة لمملكة البحرين بمراقبة زيارة يقوم
بها عميل يعمل لصالح دولة تدعم الأنشطة الإرهابية
في المنطقة بتجنيد الجماعات الإرهابية، أذ أكتشفت
الأجهزة الأمنية البحرينية إجتماعاً سرياً بين العميل
وعضو في جماعة إرهابية محلية مطلوب للعدالة،
وحرصت على إيقاعهما في الفخ، فسمحت للعميل
الأجنبي بالمغادرة وتقرر اعتقال الإرهابي المحلي من
خلال نصب سيطرة روتينية للشرطة لتدقيق رخصة
السياقة والأوراق الثبوتية للمواطنين والمقيمين لكي لا
يثير اعتقاله الشكوك لدى الجماعات الإرهابية المحلية.
وبعد التحقيقات الأولية، ظهر أن الجماعات
الإرهابية تخطط لشن هجوم إرهابي يستهدف

**قوات مكافحة الإرهاب المشتركة تقتحم مبنى خلال
محاكاة لهدمه في إطار تمرين «جلمود 3».**

وزارة الدفاع البحرينية



**مَكْن تمرين «جلمود 3»
رجال الأمن من إكتساب
الخبرات التكتيكية
والإستراتيجية ومد جسور
الثقة مع زملائهم من
الدول الشقيقة المشاركة،
ويأمل القادة إكتشاف
الثغرات والأخطاء في
ميدان التدريب لمعالجتها
وتجنبها في ساحة المعركة**





اثنان من قادة الجيشين البحريني والإماراتي يوقعان مذكرة تفاهم بشأن التعاون في مجال مكافحة الإرهاب. وزارة الدفاع البحرينية

الميدانية أذ قامت القيادة الميدانية بطلب وحدات مختلفة من قوة دفاع البحرين ووزارة الداخلية بالإضافة إلى فريق التفاوض البحريني للعمل من أجل الإفراج عن الرهائن المحتجزين.

وكان قائد المهمة مجهزاً بتكنولوجيا الإتصالات والمراقبة المتقدمة بنظام تحكم بلوحة القيادة، فأجتمع بقيادة الفرق المشاركة، وفي إستعراض لعنصرَي الدقة والسرعة، أفتحمت القوات الحافلة التي تقل الرهائن المدنيين، وضرب قارب مفخخ كان مترصداً لأهداف حيوية، وفرضت قوات مكافحة الإرهاب الإماراتية سيطرتها على مبنى دبلوماسي يحتله الإرهابيون، وأمسكت بهم على حين غرة.

وتضمنت المحاكاة التدريبية معالجة المصابين في مستشفى ميداني يعمل فيه أطباء وممرضون بحرينيون، فضلاً عن فريق جراحي متقدم وصل من دولة الإمارات العربية المتحدة ونجحت الكوادر الطبية في إسعاف المصابين بجروح خطيرة وإيقاف النزيف وتزويدهم بالدم قبل نقلهم إلى المستشفيات المتخصصة. وأرسل الأطباء الميدانيون السجلات الطبية للمرضى إلى زملائهم المنتظرين في المستشفيات حتى يتابعوا علاجهم بكل انسيابية.

وأكد المخططون للتمرين على حقوق الإنسان بإجراء الإسعافات الأولية للعناصر الإرهابية المصابة في العملية، وجمع مكتب النائب العام الأدلة وأجرى التحقيقات الميدانية، وقام أكثر من 26 مراقباً دولياً من مختلف التخصصات، بينهم ناشطون عسكريون وأمنيون وحقوقيون من مملكة البحرين ودولة الإمارات العربية المتحدة والولايات المتحدة والمملكة المتحدة وأستراليا بتقييم أداء القوات الأمنية في التعامل مع الإرهابيين المقبوض عليهم بما يراعي الإتفاقيات الدولية لحقوق الإنسان.

مكّن تمرين «جلمود 3» رجال الأمن من إكتساب الخبرات التكتيكية والإستراتيجية ومد جسور الثقة مع زملائهم من الدول الشقيقة المشاركة، ويأمل القادة إكتشاف الثغرات والأخطاء في ميدان التدريب لمعالجتها وتجنبها في ساحة المعركة. ♦



قادة بحرينيون وإماراتيون يجرون تفتيشاً للقوات المشاركة في تمرين «جلمود 3». وزارة الدفاع البحرينية

مصالح دولة الإمارات العربية المتحدة في مملكة البحرين. وعلى ضوء هذه النتائج تم التواصل على المستوى الإستراتيجي بين البلدين وبدأت الأجهزة الإستخبارية بالمتابعة والتحليل. ولأن العملية الإرهابية قيد التنفيذ فقد تقرر نقل قوات مكافحة الإرهاب التابعة لدولة الإمارات العربية المتحدة عن طريق طائرات النقل العملاقة C17 حيث وصلت القوات بسرعة فائقة لأحدى القواعد العسكرية في مملكة البحرين وكان من ضمن المعدات طائرات مروحية وسيارات إقتحام المباني ووسائل النقل وآليات مدرعة.

خطة المجموعة الإرهابية هو مهاجمة موقع دبلوماسي ومدرسة وبنية سكنية مجاورة لبث الرعب بين المواطنين وإرباك الأجهزة الأمنية ومن خلال سرعة الإستجابة الأولية التابعة لوزارة الداخلية تم قطع الطريق عليهم. قامت الشرطة بتقييم الوضع ومعرفة وجود رهائن أذ تطابقت المعلومات الأولية مع التقارير الإستخبارية وتم طلب وحدة مكافحة الإرهاب التابعة لوزارة الداخلية. ونظرا لخطورة الموقف ووجود معلومات دقيقة عن نية الجماعة الإرهابية طلب مجلس الدفاع الأعلى من قوة الحرس الملكي الخاصة أستلام قيادة العملية

السعودية تعيد تأهيل الأطفال اليمنيين المجندين

الإدارة العامة للتواصل الاستراتيجي بوزارة الدفاع السعودية

التزاماً بالمبادئ الإسلامية والاتفاقية الدولية

لحقوق الطفل، يتولى تحالف دعم الشرعية في اليمن إعادة تأهيل الأطفال اليمنيين الذين جندهم المتمردون الحوثيون.

وبعد الانتهاء من إعادة تأهيل الأطفال المجندين تأهيلاً كاملاً جسدياً ونفسياً في المملكة العربية السعودية، تنسق وحدة حماية الأطفال بالتحالف مع المنظمات الدولية حول إجراءات لم شملهم بأسرهم في اليمن. ويتلقى الأطفال الرعاية الجسدية والنفسية في برنامج إعادة تأهيل في مراكز مخصصة لهذا الغرض.

يبين هذا الجدول (على اليسار) 147 طفلاً جندهم الحوثيون على مدى خمس سنوات ممن حظوا بفرصة لإعادة تأهيلهم في المملكة وعادوا إلى اليمن.

وكان التحالف قد أنشأ وحدة خاصة لحماية الأطفال في عام 2020 ووقع مذكرة تفاهم مع الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة المعني بالأطفال والنزاع المسلح.

وفي آب/أغسطس 2022، نظمت وحدة حماية الأطفال بالتحالف، بالتعاون مع هيئة الهلال الأحمر السعودي، ندوة في الرياض حول حماية الأطفال خلال نشوب الصراعات، واستمرت فعاليات تلك الندوة لمدة ثلاثة أيام.

ومن المواضيع التي نوقشت في الندوة: حقوق الطفل في الإسلام ووفق القانون الدولي الإنساني وقوانين حقوق الإنسان، والمبادئ العامة لميثاق الأمم المتحدة للطفولة، وإجراءات منع تعريض الأطفال للاصابة أثناء العمليات العسكرية، وحماية حقوق الأطفال خلال القبض عليهم والتحقيق معهم، وجهود إعادة دمج الأطفال المتضررين من الصراع المسلح، وحقوق الأطفال خلال اعتقالهم، واستراتيجية لم شمل الأطفال بأسرهم خلال الصراع المسلح، والتوعية بأهمية حقوق الأطفال وضرورة تربيتهم في بيئة مناسبة لبراءة الطفولة.

المجموعة	عدد الأطفال	تاريخ العودة
1	52	06/06/2016
2	27	01/23/2018
3	1	05/19/2018
4	7	08/11/2018
5	15	11/27/2018
6	9	01/19/2019
7	2	05/17/2019
8	7	04/09/2019
9	12	02/11/2019
10	13	08/12/2019
11	1	01/11/2021
12	1	05/24/2021

الأطراف المشاركة في العودة إلى اليمن

- تحالف دعم الشرعية في اليمن
- حكومة اليمن الشرعية
- هيئة الهلال الأحمر السعودي
- ممثل منظمة «هيومن رايتس ووتش»
- اللجنة الدولية للصليب الأحمر
- وحدة حماية الأطفال بالتحالف

إلا أن الجهود السعودية أحادية الجانب لحماية الأطفال اليمنيين من ويلات الحرب الدائرة في اليمن لن تكفي بدون تعاون الحوثيين.

فحتى عهد قريب، لم يحترم الحوثيون اتفاقاً أبرموه في نيسان/أبريل 2022 مع الأمم المتحدة لوقف تجنيد الأطفال.

في المدارس والمنشآت التعليمية الأخرى للتدريب، يتواصل اللقاء المحاضرات التي تروج للعنف والفكر الحوثي المتشدد، وقد واصل الحوثيون تجنيد الأطفال ونشرهم على جبهات القتال في محاولة لاستغلال الهدنة التي توسطت فيها الأمم المتحدة لسد النقص الذي تعانيه قواتهم. ♦ المصادر: الأيام، الجزيرة



صورة لطفل يبني حاملاً بندقية كلاشينكوف خلال
تجمع لمقاتلين حوثيين مجندين حديثاً في العاصمة
صنعاء في عام 2017. وكالة الأنباء الفرنسية/صور غيتي

التصدي لعدم الاستقرار

في

اليمن

سلوكيات إيران تمثل عائقاً أمام السلام في المنطقة

معمّر الإيراني، وزير الإعلام والثقافة والسياحة، الجمهورية اليمنية

الدول العربية، وإقامة علاقات جيدة تقوم على مبدأ عدم التدخل واحترام السيادة الوطنية والسعي لتحقيق المصالح المشتركة. شكلت تلك اللحظة فرصة للنظام الإيراني لإعادة النظر في سلوكه الخبيث، واحترام مبادئ ميثاق الأمم المتحدة والقوانين والمعاهدات الدولية، والنأي عن رعاية الميليشيات واستخدامها لتنفيذ سياسات هدامة. ولكن لم يتغير سلوك إيران بعد توقيع الاتفاق، فما زالت تدعم الميليشيات التي تنشر الفوضى والإرهاب وتهدد المصالح الدولية، وتشكل أفعالها خطراً مزمناً على المنطقة وعلى المجتمع الدولي، إذ تسعى إلى تغيير التوازن السياسي والثقافي والمذهبي في المنطقة بالقوة. وهي عازمة على تصدير نموذجها الثوري، وذلك بتوسيع نفوذها الجغرافي والثقافي بدعم الميليشيات، مثل الحوثيين في اليمن، لتعزيز سلطتها داخلياً وخارجياً. فالجمهورية الإسلامية لا تبخل بشيء على الميليشيات الموالية لها وتمول أنشطتها الخبيثة، وتزودها بالمال والسلاح والتدريب القتالي. وتعتبر طهران ميليشياتها، كالحوثيين، أقرب إليها من المواطن الإيراني الذي لا يؤمن بفكرها. وهنا مكمّن الخطر، إذ تعمل إيران على هدم استقرار دول المنطقة واستقلالها، وتسعى لتمكين ميليشياتها، حتى لو اضطرت إلى تحقيق مآربها فوق ما أحدثت من خراب ودمار. وما يحدث في اليمن خير دليل على ذلك، إذ أدى الصراع الدموي فيها إلى تفاقم واحدة من أسوأ الأزمات الإنسانية في العالم. ولا يزال أبناء اليمن يتجرعون مرارة السياسة التي ينتهجها النظام الإيراني،

صرّحت القيادة المركزية الأمريكية يوم 5 تموز/يوليو 2023 أنها أحبطت محاولة من إيران للاستيلاء على ناقلات نفط ترفع علم جزر الباهاما وجزر مارشال بالقرب من مضيق هرمز. وأعلن الأسطول الأمريكي الخامس في اليوم التالي أن القوة البحرية لحرس الثورة الإسلامية استولت على سفينة تجارية في المياه الدولية بالقرب من الخليج العربي، فنشرت البحرية الأمريكية سفنها. وليست هذه أول مرة ترتكب فيها القوة البحرية لحرس الثورة الإسلامية مثل هذه الأفعال في المياه الدولية، فقد استهدفت إيران 20 سفينة تجارية منذ عام 2021 استمراراً للنمط الذي مارسه هي ووكلائها منذ ثورة 1979 التي أسست الجمهورية الإسلامية.

وجاء التصعيد بعد مضي أشهر على ما أُعلن عنه في الأول من آذار/مارس من توصّل الجانبين السعودي والإيراني إلى اتفاق على إعادة العلاقات الدبلوماسية في غضون شهرين بعد تجميدها سبع سنوات. ويأتي الاتفاق في إطار الجهود الحثيثة التي تبذلها قيادة المملكة العربية السعودية لتسوية الأزمات، ورأب الصدع، وحل المشكلات العالقة بين دول المنطقة، والحد من التدخل في شؤون



الحوثيون ينظمون عرضاً عسكرياً في أيلول/سبتمبر 2022، وهو عرض عدواني استهزأ بمحاولات الأمم المتحدة للحفاظ على وقف إطلاق النار وإحلال السلام في اليمن.

وكالة الأنباء الفرنسية/صور غيتي

أفراد من خفر السواحل اليمني يشاركون في التدريب على حق الزيارة والصعود والتفتيش والمصادرة على متن سفن في الخليج العربي، وتوجد خلفهم السفينة «لويس بولر» التابعة للبحرية الأمريكية التي انطلقوا منها.

مختص برين كلاي/الجيش الأمريكي

تدريس اللغة الفارسية، كما ألغى الحوثيون إحياء المناسبات الوطنية احتراماً لإيران.

ومن هذا المنطلق، لا ينبغي للمجتمع الدولي، بقيادة الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن الدولي، أن يغفل عن ردع السلوك الخبيث للنظام الإيراني. كما يحتاج خفر السواحل اليمني إلى الدعم لتحسين قدرته على حماية المياه اليمنية والمشاركة في المهام البحرية متعددة الجنسيات لحماية المياه الدولية القريبة من اليمن.

فقد آن الأوان لأن يتحرك المجتمع الدولي بقوة وحزم للحفاظ على أمن العالم وسلامه. ولا بد من ذلك لمواجهة التهديد الناجم عن طهران وميليشياتها - وفي مقدمتها الحوثيون - وعدم الاستقرار الممنهج الذي ترعاه، والذي إن ترك دون ردع فسيؤدّ دول المنطقة وشعوبها موارد الهلاك. ♦

إذ بلغت أطماعه التوسعية وتدخلاته السافرة في شؤون اليمن الداخلية ذروتها مع انقلاب مليشيا الحوثي على الدولة في عام 2014، بدعم من إيران وبتمويلها وتخطيطها.

ولا تزال أصابعها واضحة جلية في تهريب الأسلحة والمخدرات إلى الحوثيين في انتهاك لقرار مجلس الأمن الدولي رقم 2216، فتعيق بذلك المبادرات والجهود التي تبذلها دول الجوار بقيادة المملكة العربية السعودية والمجتمع الدولي لتهذبة التصعيد وإعادة تثبيت الهدنة التي ترعاها الأمم المتحدة، وتشكل حجر عثرة أمام الجهود المبذولة لإنهاء الحرب وإحلال السلام الشامل والعاقل والمستدام. كما تتجاهل إيران الخسائر الفادحة والمعاناة الاقتصادية والإنسانية التي يعيشها اليمنيون في الحرب التي نشبت عقب الانقلاب.

إن تجربة اليمن مع النفوذ الإيراني منذ ظهور الحوثيين في ثوب ميليشيا مسلحة في عام 2003 خير دليل على الخراب والدمار الناجم عن سياسات إيران التوسعية في المنطقة وطموحاتها للهيمنة عليها منذ أربعة عقود من الزمان. وكل من زار صنعاء، عاصمة اليمن، قبل سقوطها في أيدي الحوثيين، وقارنها بحالها اليوم، سيفهم ماذا أريد بقولي "تصدير الثورة الإيرانية". فشوارع العاصمة اليوم مليئة بلوحات إعلانية تمجد بقيادة إيران.

وبينما تجري الاستعدادات لإغلاق المعهد اليمني الأمريكي للغات، المختص في تدريس اللغة الإنجليزية، تُحمل الجامعات والمعاهد على التخصص في

خدمة الوطن

العميد الركن عزام الرواحنة يدير كلية
الدفاع الوطني الملكية الأردنية بخبرة
اكتسبها من رئاسة إدارة الاستخبارات العسكرية

أسرة يونيباث



حاز على درجة الماجستير في دراسات
الدفاع الاستراتيجي من ماليزيا، إضافة
إلى الدراسات المتقدمة في كلية الأركان
للجيش الأمريكي، ويشجع القادة على ألا
يتوقفوا عن اكتساب العلوم العسكرية.

فيقول: "على القائد أن يسعى وراء الثقافة والعلوم العسكرية من خلال
قراءة المؤلفات التخصصية والحرص على حضور المؤتمرات والندوات العسكرية
والأمنية. فتبادل الخبرات والتجارب الناجحة في هذه المحافل يعود بالفائدة
على جميع المشاركين. كما أن دراسة العلوم العسكرية في أكاديميات وجامعات
متنوعة تجعل القائد يفكر بطريقة متعددة الأبعاد، فيجب على القائد تعلم
استراتيجيات الدفاع للدول الصديقة وغير الصديقة."
قضى معظم حياته المهنية في مديرية الاستخبارات العسكرية، إذ عمل
بها بعد تخرجه برتبة ملازم ثانٍ في عام 1989. وظل يترقى إلى أن صار مدير
الاستخبارات العسكرية، فأدارها بمهنية عالية وحقق نجاحات كبيرة في فترة
عصية، مما يدل على حنكته في القيادة وإدارة الأزمات.

شغل

مناصب عديدة وحساسة
في صفوف القوات المسلحة الأردنية
حيث اكتسب خبرات جمة من خلالها
ونقل تلك التجارب الناجحة معه
للمناصب التي استلمها فيما بعد،

ويعتبرها الرواحنة أحد مفاتيح النجاح في مسيرته العسكرية.

فيقول: "لقد حظيت بفرصة كبيرة لخدمتي في أكثر من موقع لمواكبة
التأهيل العسكري ببعده العملي والتكتيكي والاستخباراتي، وبنفس الوقت
حصلت على التأهيل الأكاديمي من خلال الدراسة والمشاركة في عدد كبير من
الورشات والندوات والمؤتمرات على الصعيدين العالمي والإقليمي. وحرصت
على نقل تجربتي الميدانية والأكاديمية في إدارة العمل اليومي. ففن القيادة هو
تطبيق التجارب الناجحة من أجل تطوير القدرات."

التحق بكلية الدفاع الوطني الملكية الأردنية، حيث تبلورت شخصيته القيادية
بما ينسجم مع متطلبات المجتمع الأردني والثقافة الموجودة في القوات
المسلحة الأردنية. ولم يتوقف بعد التخرج عن اكتساب العلوم العسكرية، إذ

حيوية. كما أن التهديد السيبراني لم يعد يقتصر على تعطيل شبكة الاتصال، بل قد يسبب كوارث بشرية إذا استطاع المهاجمون فتح بوابات السدود أو تغيير معادلات مصافي تكرير النفط أو المنشآت البتروكيميائية؛ ولذلك لا بد لنا أن نكون على أهبة الاستعداد لمواجهة هذه التغيرات.

“على القائد أن يسعى وراء الثقافة والعلوم العسكرية من خلال قراءة المؤلفات التخصصية والحرص على حضور المؤتمرات والندوات العسكرية والأمنية. فتبادل الخبرات والتجارب الناجحة في هذه المحافل يعود بالفائدة على جميع المشاركين. كما أن دراسة العلوم العسكرية في أكاديميات وجامعات متنوعة تجعل القائد يفكر بطريقة متعددة الأبعاد، فيجب على القائد تعلم استراتيجيات الدفاع للدول الصديقة وغير الصديقة.”

~ العميد عزام الرواحنة

يؤمن الرواحنة بأن كل قائد عسكري يبني فلسفته القيادية استناداً إلى أسس ووثائق متخذة من تاريخ المؤسسة التي يعمل فيها ومن ثقافتها، مع القدرة على التكيف مع المستجدات والتغيرات الحادثة في العالم. وهذا ما طبقه عند انتقاله لقيادة كلية الدفاع الوطني الملكية الأردنية.

فيقول: “إن علم الاستخبارات يخدم بشكل كبير الجانب الأكاديمي في كلية الدفاع الوطني من خلال الخبرة التي تكونت لدي في جانب الاستخبارات، فهي تخدم مفهوم الدفاع، ويمكن المواءمة بين الجانب الاستخباري والأكاديمي في هذه الكلية، فنحن كعسكريين مدربين على التكيف مع أي موقع نعمل فيه.”

ونختم بقوله: “وفي النهاية تبقى المؤسسة العسكرية هي المؤسسة الأبرز في القدرة على تخريج قيادات تمتلك الخبرة والجرأة في اتخاذ القرارات ومساندة جهود الدولة في السير قدماً نحو التنمية التي نؤمن بها إيماناً مطلقاً، وذلك من خلال تقليص تأثير الصراعات والأزمات في المنطقة على بلادنا.”

”لقد استلمت إدارة مديرية الاستخبارات في فترة حساسة وحاسمة جداً كانت مليئة بالاحتقانات والتحديات والتهديدات الداخلية والخارجية، ناهيك عن ظهور أزمة كورونا (كوفيد-19) التي تحملت فيها القوات المسلحة الأردنية مسؤولية كبيرة. وكانت الجماعات الإرهابية تتحرك قرب حدود المملكة الشرقية والشمالية، مما يجعل الدور الاستخباري في تفكيك وتدمير تلك الجماعات قبل تسلسلها داخل حدود الوطن أمراً مهماً.”

”نجحنا في درء مخاطر تسلسل العصابات الإرهابية عبر حدودنا من خلال العمل الاستخباري الدؤوب وتبادل المعلومات الاستخبارية مع بقية مؤسسات الدولة والدول الصديقة. كما حرصنا على تطوير قدراتنا وتوظيف التقنيات الحديثة في مراقبة الحدود ورصد الأنشطة الإرهابية سواء أكانت على صفحات الإعلام الاجتماعي أو خطوط المواصلات.”

استقى فلسفته من فكر الهاشميين وأسلوبهم في القيادة الذي يمزج بين الحزم والحسم الذي تقابله الرحمة من خلال التعامل مع القضايا الإنسانية وبطريقة لا تخل بالنوايا والضوابط العسكرية. فيقول: “يجب على القائد أن يكون قريباً من جنوده ويستمع لهمومهم. وقبل توجيه العقوبة للمقصرين، عليه معرفة الأسباب التي دفعت للتقصير. فبعض الأخطاء البسيطة تُعالج بالتصحيح وأخذ العهد من الجندي بعدم التكرار. فالعفو يقوي من احترام وولاء الجندي لقائده، وفي نفس الوقت يجب عدم التهاون في القضايا التي تتعارض مع الثوابت الوطنية والعسكرية.”

”ثقة الجيش بقدرات القائد تؤهله للمنصب الذي يشغله وهو بمثابة تكليفه لخدمة الوطن من موقعه؛ أي إن المنصب محطة مؤقته للقائد، ولا بد أن يترك فيها أثراً طيباً قبل أن يغادرها. وهذه أمانة منحتها الدولة للقائد وعليه أن يصون الأمانة ويخدم بلده بكل ما يملك من قدرات تتشكل بخبراته الميدانية والأكاديمية.”

يؤكد الرواحنة على ضرورة التحالفات لمواجهة التهديدات الإرهابية. فالحروب الحديثة غير المتناظرة تحتاج إلى تحالفات دولية وإقليمية وتبادل استخباري على جميع المستويات. فقد انتهى مفهوم الجبهات الثلاثة في الحروب التقليدية، وأصبح العالم أمام تهديد الجبهة السيبرانية والفضائية والطائرات المسيّرة.

فيقول: “إن تجربتنا كقوات مسلحة أردنية في الحرب على الإرهاب تجربة مهمة وكبيرة استفادت منها العديد من الدول، كما أن مشاركتنا في أفغانستان كانت غنية ومهمة، فقد ساهمت في تعزيز الاستقرار هناك.”

”إن فلسفتنا تقوم على أننا جزء من العالم، ولنا دور كبير في تعزيز الاستقرار، سواء الإقليمي أو الدولي، خاصة وأن عصابات الإرهاب تستخدم الطائرات المسيّرة رخيصة الثمن لضرب أهداف



أسرة يونيباث

البحرين تعمل على تحديث قواتها الجوية

الواء طيار الشيخ حمد بن عبد الله آل خليفة، قائد القوات الجوية الملكية البحرينية، يتحدث في حفل تسلم طائرة «إف-16 بلوك 70» بولاية كارولينا الجنوبية في آذار/مارس 2023. رفيق رقيب خافيير كروز/القوات الجوية الأمريكية

ستكون البحرين أول دولة في المنطقة تمتلك هذه الطائرة المتطورة، وقد قدّم الأردن طلباً مؤخراً لشراء 12 طائرة من هذا الطراز من مقاتلات «إف-16». وقال الفريق أليكسوس جرينكيويك، قائد القوات الجوية الأمريكية التاسعة والقوات الجوية بالمنطقة المركزية الأمريكية: "ينصب تركيزنا على الشراكة في المنطقة... وما من سبيل لإقامة الشراكات أفضل من طرح مقاتلات «إف-16 بلوك 70». إنها ليست مجرد قدرة نريد للبحرين أن تمتلكها؛ وإنما استثمار باقائمة علاقة طويلة الأمد، إذ سنتمكن من التعاون وتحقيق التوافق العملياتي معهم عشرات السنين بفضل هذه الصفقة."

تتمتع البحرين بعلاقة مميزة مع الولايات المتحدة إذ تستضيف مقر الأسطول الخامس للبحرية الأمريكية والقوات البحرية المشتركة التي تضم 38 دولة.

المصادر: الوطن، القوات الجوية بالمنطقة المركزية الأمريكية

تُسلح البحرين نفسها بمقاتلات متطورة أمريكية الصنع لتأمين الخليج العربي. في آذار/مارس 2023، احتفل مسؤولون بحرينيون بالتسليم المرتقب لأول مقاتلة من طراز «إف-16 بلوك 70» في صفقة تضم 16 طائرة منها. وأقيم الحفل في مصنع شركة «لوكهيد مارتن» في ولاية كارولينا الجنوبية بالولايات المتحدة. وستتسلم البحرين الدفعة الأولى من أحدث طائرات «إف-16» في عام 2024، على أن تتسلم ما يتبقى منها في عام 2025. قاد الطيارون البحرينيون الطائرة لأول مرة في كانون الثاني/يناير 2023 في قاعدة إدواردز الجوية بولاية كاليفورنيا.

تتميز طائرات «إف-16 بلوك 70» و«إف-16 بلوك 72» بالكترونيات طيران متقدمة، ورادار نشط بتقنية المسح الضوئي الإلكتروني، وخزانات وقود امتثالية، وقمرة قيادة حديثة بخصائص أمان جديدة، وبدن يمكن أن يعمل 12,000 ساعة، وأسلحة متطورة، ومحرك أفضل. ومن قدراتها تعقب الطائرات المسيّرة وإسقاطها.

قال اللواء طيار الشيخ حمد بن عبد الله آل خليفة، قائد القوات الجوية الملكية البحرينية: "ستنهض هذه القدرة المتقدمة بمشاركة البحرين في التحالف الدولي الذي يضطلع بدور حيوي في الحفاظ على السلام والاستقرار. وإن القوات الجوية الملكية تفتخر بأنها أول قوات جوية تمتلك مقاتلات «بلوك 70»."



على خُطى داعش.. الحوثيون يضطهدون المرأة

أسرة يونيباث

في انتهاك صارخ لحقوق الإنسان وقيم الشعب اليمني، أصدرت مليشيا الحوثي التي تحظى بدعم إيران تعميماً لعناصرها في كانون الأول/ديسمبر 2022 بمنع المرأة من السفر دون محرم.

ولم يقتصر تعدي الحوثيين على حقوق المرأة على السفر، بل تمادوا في كانون الأول/ديسمبر 2022 ووجهوا مديري المطاعم في صنعاء بأن يفرضوا رؤية نسخة من عقد زواج الرجل والمرأة الراغبين في تناول الطعام في مطاعمهم. وأمروا بالفصل بين الجنسين في الجامعات، بتقسيم أوقات الدراسة إلى فترتين: الفترة الصباحية للإناث والفترة المسائية للذكور. وأغلقت الكثير من صالونات التجميل والمساح والصالات الرياضية المخصصة للنساء في صنعاء في آب/أغسطس 2022، ومنعوا استوديوهات التصوير في تشرين الأول/أكتوبر 2022 من التقاط صور النساء ما عدا وجوههن عند الضرورة.

وعلى خُطى تنظيمي داعش وطالبان، يحاول الحوثيون التضييق على حريات المرأة، فيحددون المباحات والمحظورات لها بما يتفق مع أفكارهم. وجدير بالذكر أن الحرب الأهلية نشبت في اليمن في أيلول/سبتمبر 2014 حين استولت مليشيا الحوثي المدعومة من إيران على صنعاء، عاصمة اليمن، وطالبت بتشكيل حكومة جديدة. ثم استولت على القصر الرئاسي في كانون الثاني/يناير 2015، ما أجبر الرئيس عبد ربه منصور هادي وحكومته على الاستقالة.

ألغى بعدها استقالته، وعاد إلى عدن في أيلول/سبتمبر 2015 لقيادة مقاومة يدعمها تحالف استعادة الشرعية في اليمن بقيادة المملكة العربية السعودية. وأودت الحرب بحياة أكثر من 150,000 يمني منذ عام 2014، من بينهم ما يزيد على 14,500 مدني، منهم 3,774 طفلاً.

المصادر: مرصد الصراع العالمي، الحرة، منظمة العفو الدولية



قيرغيزستان تتوصل إلى اتفاق لإنشاء محطة للطاقة الكهرومائية مع جارتها

أسرة يونيباث

**مشهد لنهر فارين الذي
ترغب قيرغيزستان في
إنشاء محطة للطاقة
الكهرومائية عليه.**
مكتب رئيس قيرغيزستان

حرصاً على توفير الطاقة لشعبها، تعتزم قيرغيزستان إنشاء محطة «كامبار-آتا 1» للطاقة الكهرومائية على نهر نارين بمساعدة كازاخستان وأوزبكستان. ففي كانون الثاني/يناير 2023، وقّع وزراء طاقة قيرغيزستان وكازاخستان وأوزبكستان اتفاقاً لتشكيل مشروع مشترك لإنشاء وإدارة محطة «كامبار-آتا 1» للطاقة الكهرومائية في قيرغيزستان.

وهذا المشروع متوقف منذ عقود بسبب نقص الاستثمار، وسيكون أكبر محطة لتوليد الكهرباء على نهر نارين بقدرة 2,000 ميغاواط، وربما يستغرق إنشاؤها 10 سنوات. وتؤكد الحكومة القيرغيزية على أن المحطة ستعزز أمن الطاقة في بلادها، وستخدم كازاخستان وأوزبكستان باستيرادهما للكهرباء منها. كما يمكنها تحسين إدارة المياه في المنطقة، ولأن المحطة ستُنشأ عند المنبع في قيرغيزستان، فمن الممكن أن تستفيد منها دول المصب، مثل أوزبكستان، من التنسيق بفتح مياه سد «كامبار-آتا» لأغراض الري.

وأوضحت قيرغيزستان أن إنشاء مجمع الطاقة الكهرومائية سيكلف ما يقرب من ملياري دولار أمريكي على ست مراحل.

وقال السيد ميرلان زكيوف، نائب وزير الطاقة بقيرغيزستان: "توضح خريطة الطريق منهاج عملنا... وإذا انتهينا من دراسة الجدوى في عام 2024، فسنشرع في إنشاء المحطة... وسنُسجل في قيرغيزستان مشروع مشترك تؤول ملكيته لكل من قيرغيزستان وكازاخستان وأوزبكستان؛ وسيكون كل شيء تحت سيطرتنا."

وما محطة «كامبار-آتا 1» إلا واحدة من الكثير من المبادرات التي وضعتها قيرغيزستان لإنشاء محطات لتوليد الطاقة الكهرومائية على نهر نارين.

المصادر: أزياتيك، كيه تي آر كيه



سفير الولايات المتحدة لدى طاجيكستان يؤكد أهمية الروابط الأمنية

أسرة يونيباث



مانويل ميكالر، سفير الولايات المتحدة لدى طاجيكستان، يزور نقطة كوني أنفيشت الحدودية بالقرب من أفغانستان لمراقبة أعمال إزالة الألغام.

السفارة الأمريكية في دوشنبه

وأعرب السفير عن ثقته في أن التعاون بين طاجيكستان والولايات المتحدة سيعود بالخير عن شعب طاجيكستان.

المصادر: أفيستا، الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، أوزودي

تهريب كمية من المخدرات والأسلحة والذخيرة. وانتهى الاشتباك بفرار المهربين عائدين إلى منطقة بدخشان شمال شرقي أفغانستان. وشجعت السلطات الطاجيكية على إنشاء «حزام أمني» إقليمي حول أفغانستان لمنع الجماعات الإجرامية والإرهابية والمطرقة من التسلل إلى طاجيكستان ودول جوارها في وسط آسيا. ويتجاوز طول الحدود بين طاجيكستان وأفغانستان 1,300 كيلومتر، معظمها مناطق جبلية ومعزولة.

وإدراكاً لأهمية تعزيز حدود طاجيكستان، ذكر ميكالر أن الولايات المتحدة أنفقت أكثر من 25 مليون دولار أمريكي لإنشاء وتجديد 27 منشأة حدودية في طاجيكستان؛ تضمنت 13 نقطة حدودية، وتوسع نقاط تفتيش حدودية، ومبنيين لفصائل حرس الحدود، وثلاثة مراكز تدريب.

قدم السيد مانويل ميكالر، سفير الولايات المتحدة الجديد لدى طاجيكستان، نفسه في دوشنبه في نيسان/أبريل 2023 مؤكداً على التعاون الأمني الإقليمي بين البلدين. وقدم أوراق اعتماده إلى السيد إمام علي رحمن، رئيس طاجيكستان، يوم 10 آذار/مارس 2023، وأعقب ذلك بمؤتمر صحفي بعد شهر وصف فيه الشراكات القائمة بين طاجيكستان والولايات المتحدة.

وقال: «في مجال الأمن، فإن أولوية البلدين هي مكافحة التطرف والإرهاب وزيادة تأمين الحدود بين طاجيكستان وأفغانستان». فمن أولويات طاجيكستان التصدي لتهريب المخدرات والأسلحة من أفغانستان. ومثال ذلك، أن في نيسان/أبريل 2023، تبادل مجرمون إطلاق النار مع القوات الطاجيكية أثناء محاولتهم

الولايات المتحدة تجدد التزامها بأمن الأردن

أسرة يونيباث

وتأكيداً على التزام الولايات المتحدة باستقرار الأردن وازدهاره، سلط أوستن الضوء على المساعدات التي تعهدت بها الولايات المتحدة بـ 10.15 مليار دولار أمريكي لدعم البنية التحتية للمياه والقطاع العام في الأردن، وذلك بموجب مذكرة تفاهم الولايات المتحدة والأردن بشأن الشراكة الاستراتيجية التي وقعها الطرفان في أيلول/سبتمبر 2022.

ويجري البلدان تمارين عسكرية مشتركة وثنائية لإدامة العلاقات العسكرية بين جيشيهما. ويستضيف الأردن أكبرها، وهو تمرين «الأسد المتأهب»، كل عامين. المصادر: جوردن تايمز، وزارة الدفاع الأمريكية



جلالة الملك عبد الله الثاني، عاهل الأردن، يلتقي لويدي أوستن، وزير دفاع الولايات المتحدة، في عمان في آذار/مارس 2023.

الديوان الملكي الهاشمي الأردني

وتعمل الولايات المتحدة مع الأردن لتكثيف التعاون في مجالات نقل الأسلحة والأمن السيبراني ومكافحة الإرهاب وأمن الحدود والأمن البحري.

زار السيد لويدي أوستن، وزير دفاع الولايات المتحدة، المملكة الأردنية الهاشمية في إطار رحلة إلى الشرق الأوسط، والتقى بجلالة الملك عبد الله الثاني بن الحسين في آذار/مارس 2023، وذلك لمناقشة التعاون الأمني والعلاقات بين البلدين.

وناقش الزعيمان المخاوف والتحديات المشتركة، مثل المساعدة في الحفاظ على الأمن والاستقرار في العراق، والتوصل إلى حل سياسي عادل للصراع في سوريا، ومكافحة الأنشطة التي تبذلها إسرائيل في الشرق الأوسط. وأعرب أوستن عن تقديره لجهود الأردن لتيسير التعاون في مجال الدفاع البحري والجوي والصاروخي المتكامل مع حلفائه.



القوات المسلحة اللبنانية تواصل تنفيذ مهامها

أسرة يونيباث

جنود لبنانيون يقومون بدورية في الشوارع
خلال الانتخابات البرلمانية في بيروت في أيار/
مايو 2022. وكالة الأنباء الفرنسية/صور غيتي

الجيش اللبناني مكلف بتأمين حدود لبنان من
توغل الإرهابيين والمجرمين، ويحافظ على وحدة
بلاده متعددة الأعراق والأديان والمذاهب.
ولهذا ينظر المجتمع الدولي إلى الجيش اللبناني
على أنه شريك موثوق به يسهم في الحفاظ على
الأمن الإقليمي.

المصادر: ناشيونال نيوز، الوكالة الأمريكية للتنمية
الدولية، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

على أمن لبنان واستقراره.
تفاقم انكماش الاقتصاد اللبناني بسبب جائحة
كورونا (كوفيد-19)، وانفجار مرفأ بيروت في آب/
أغسطس 2020، وغزو روسيا أوكرانيا، فأثقل كاهل
المؤسسات العسكرية والأمنية في البلاد.
وأشاد الفريق أول جوزيف عون، قائد الجيش
اللبناني، بالشراكات الأمنية متعددة الجنسيات، مثل
قوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان (اليونيفيل)
المنتشرة جنوبي البلاد.
وقال: "إن حرص المجتمع الدولي على الحفاظ
على المؤسسات العسكرية يثبت أنه لن يدع لبنان
ينهار على الجبهة الأمنية."

نفذت الولايات المتحدة والأمم المتحدة برنامج دعم
مؤقت في نيسان/أبريل 2023 لمواصلة المؤسسات
العسكرية اللبنانية للتخفيف من الأعباء المالية التي
تعاني منها قوات الأمن بالبلاد.
وقد بلغت قيمة الدعم المالي 72 مليون دولار
أمريكي، وهو مخصص لأفراد القوات المسلحة
اللبنانية وقوى الأمن الداخلي اللبنانية.
وأصدرت السفارة الأمريكية في بيروت بياناً
أوضحت فيه أهمية البرنامج: "سيساعد هذا البرنامج
على تخفيف بعض الصعاب الاقتصادية التي يواجهها
أفراد قوى الأمن الداخلي الذين يبذلون جهداً جباراً
لخدمة بلدهم وشعبه والمقيمين على أرضه حرصاً



الإمارات تلعب دوراً ريادياً في استكشاف الفضاء

أسرة يونييث

**علماء دولة الإمارات العربية المتحدة الذين ابتكروا أول مركبة في البلاد
تصل إلى القمر يظهرون بعد إطلاق «المستكشف راشد».** رويترز

أنشأت وكالة الإمارات للفضاء مركز محمد بن راشد للفضاء في دبي في عام 2006 بهدف إلهام الإماراتيين، وتدريب جيل من المهندسين والعلماء، والارتقاء بمجال استكشاف وأبحاث الفضاء في المنطقة، ويركز المركز عمله على مشاريع الأقمار الصناعية، وإرسال مهمة للمريخ، ومهمة للقمر، وإعداد كوادر من رواد الفضاء.

وقالت الدكتورة سارة المعيني، رئيسة فريق العلماء العاملين في المهمة: "إن التحدي الذي واجهنا أثناء تصنيع المسبار هو عدم وجود مهمة حديثة على سطح القمر يمكننا الاعتماد على بياناتها العلمية والبناء عليها في مشروع الإمارات لاستكشاف القمر، وللتغلب على هذا التحدي أجرينا دراسات وتجارب عدة لنفهم طبيعة سطح القمر والتأكد من فعالية التكنولوجيا في المستكشف راشد". وفي عام 2019، أرسل مركز محمد بن راشد رائد الفضاء هزاع المنصوري إلى محطة الفضاء الدولية. وفي تموز/يوليو 2020، أطلق مشروع الإمارات لاستكشاف المريخ «مسبار الأمل» للدوران حول ذلك الكوكب.

المصادر: الخليج، سي إن إن، نيويورك تايمز

صنع مركز محمد بن راشد للفضاء مركبة فضائية سماها «المستكشف راشد»، وكانت أول مركبة فضائية عربية الصنع تصل إلى مدار القمر بفضل دولة الإمارات العربية المتحدة.

وصلت هذه المركبة الصغيرة والخفيفة إلى الفضاء على متن الصاروخ «فالكون 9» التابع لشركة «سبيس إكس» الذي أطلق من محطة كيب كانافيرال للقوة الفضائية في فلوريدا بالولايات المتحدة في كانون الأول/ديسمبر 2022. وكانت مهمتها إجراء تجارب علمية على القمر ونقل البيانات والصور إلى مركز محمد بن راشد للفضاء.

ووصف صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة ورئيس مجلس الوزراء، مركبة «المستكشف راشد» بأنها جزء من برنامج الإمارات الفضائي الطموح الذي يتضمن استكشاف المريخ والزهرة لخدمة البشرية جمعاء. ومع أن المسبار تحطم، وسقط الحطام في فوهة قمرية، فإن المعارف المكتسبة من التجربة للمهام المستقبلية لا تُقدر بثمن.

ونوه رئيس الوزراء يوم إطلاق المسبار قائلاً: "دولة الإمارات أطلقت اليوم المستكشف راشد بهدف الهبوط على سطح القمر، لتكون الرابعة عالمياً والأولى عربياً التي تهبط على سطح القمر في حال تكللت المهمة بالنجاح بإذن الله وتوفيقه".

قائد القيادة المركزية الأمريكية يزور تركمانستان

أسرة يونيباث

تقديراً لمبدأ «الحياد الإيجابي» الذي تلتزم به تركمانستان، زارها الفريق أول مايكل كوريل، قائد القيادة المركزية الأمريكية، في نيسان/أبريل 2023 بهدف تعزيز التعاون الأمني.

وعقد الفريق أول كوريل اجتماعات في العاصمة عشق أباد مع قادة الجيش التركماني وكبار ممثلي وزارة الخارجية، كان من بينهم السيد فيبا حاجيف، نائب وزير الخارجية، والفريق بغينتش غوندودغيف، وزير الدفاع، والعقيد أكمورات أنيميتوف، رئيس الأركان. وبينما كان كوريل يجري مباحثات مع هؤلاء المسؤولين في عشق أباد، وصل السيد راسيت ميريدو، وزير خارجية تركمانستان، إلى واشنطن العاصمة لإجراء مشاورات ثنائية سنوية مع السيد أنتوني بلينكن، وزير خارجية الولايات المتحدة.

وأشاد القادة التركمان بشراكة التدريب والتعليم التي أبرمت مؤخراً بين القوات المسلحة التركمانية والحرس الوطني لولاية مونتانا، وذلك في إطار برنامج شراكة الولايات التابع للحرس الوطني الأمريكي.

وفي بادنة طيبة، رافق كوريل أنيميتوف لوضع إكليل من الزهور على نصب تذكاري لتكريم الجنود التركمان الذين لقوا حتفهم أثناء القتال في الحرب العالمية الثانية.

وانتهت زيارة كوريل وهو مقتنع بأن لدى تركمانستان والولايات المتحدة نفس الرؤية حول سلامة أراضي دول وسط آسيا واستقرارها.

وقال: "إن مثل هذه الزيارات هي التي تقيم العلاقات الدائمة التي لا يمكن إقامتها عبر الهاتف أو بمؤتمرات الفيديو."

وإذ كان يلتقي بوزير خارجية الولايات المتحدة في واشنطن، تناول وزير خارجية تركمانستان موضوعات أمنية مثل سبل الحد من عدم الاستقرار في جارتها أفغانستان.

المصادر: أخبار وسط آسيا، القيادة المركزية الأمريكية، دويتشه فيله، جريدة قزوین

قطر تدرأ خطر الهجمات السيبرانية في المونديال

أسرة يونيباث

كرّمت الوكالة الوطنية للأمن السيبراني بدولة قطر 38 مرشحاً ضابطاً بوزارة الدفاع، تقديراً لمشاركتهم في تأمين الفضاء السيبراني بقطر خلال بطولة كأس العالم فيفا قطر 2022.

وقال المهندس عبد الرحمن بن علي الفراهيد المالكي رئيس الوكالة: "لقد أدركت قيادتنا الحكيمة مبكراً حجم التحديات التي كانت ستواجه بطولة كأس العالم فيفا قطر 2022، والتي تعد البطولة الأكبر والأهم على مستوى العالم ... وكان من أهم التحديات هو تحدي تأمين الفضاء السيبراني للبطولة بشكل خاص وللدولة بشكل عام، ويأتي إنشاء الوكالة الوطنية للأمن السيبراني لتحقيق هذا الهدف."

الوكالة مكلفة بالتنفيذ والإشراف على القضايا المرتبطة بالمخاطر والتهديدات السيبرانية الوطنية، وتعزيز الاستعداد والقدرة على الصمود أمام الجرائم السيبرانية، وحماية البنية التحتية الحيوية.

وعقدت عدة دورات تدريبية لموظفي القطاعين الحكومي والخاص في إطار استعدادات قطر لاستضافة المونديال في أواخر عام 2022. وسلطت الدورات الضوء على المخاطر والتحديات التي تحيق بالأمن السيبراني، ودراسة أخطر الهجمات السيبرانية وكيفية اكتشافها والتصدي لها، ومدى التزام المؤسسات الوطنية بإجراءات الأمن السيبراني.

ولم يقتصر التدريب على موظفي الوكالة، بل تضمنت دورة عُقدت في أيلول/سبتمبر 2022 مشاركة 685 متدرباً من مدارس ومؤسسات وزارة التربية والتعليم والتعليم العالي، ودعت دورة عُقدت في تشرين الثاني/نوفمبر 2022 طلبة الجامعات إلى تعزيز الأمن السيبراني. المصادر: الراية، الشرق



أسرة يونيباث

العراق يكسب دعماً في مؤتمر دولي



السيد فؤاد حسين، وزير خارجية العراق، والسيد أيمن الصفدي، وزير خارجية الأردن، والسيدة كاثرين كولونا، وزيرة خارجية فرنسا، يتحدثون في مؤتمر صحفي على هامش النسخة الثانية من «مؤتمر بغداد للتعاون والشراكة». رويترز

وتجدر الإشارة إلى أن العراق نجح في تشكيل حكومة توافقية بعد عام من الجمود، وما إن تولى السوداني منصبه حتى شرع في مهمة شاقة للوفاء بالوعود التي قطعها للعراقيين بمحاربة الفساد والمخدرات والإرهاب. كما وعدهم بتوفير فرص العمل، وتحسين الخدمات العامة الأساسية، ومعالجة المظالم العرقية التي تهدد بتقسيم المجتمع.

وتنفيذاً لوعود رئيس الوزراء، وفي أكبر عملية للتخلص من المخدرات منذ سنوات، أحرقت السلطات العراقية ما يقرب من ستة أطنان من المخدرات في منطقة النهران ببغداد: أكوام من الحشيش وحبوب الكبتاغون والكوكايين.

وفي تشرين الثاني/نوفمبر 2022، ألقت الدولة القبض على أول المشتبه بهم في قضية سرقة المال العام المعروفة بـ «سرقة القرن». وفيما يتعلق بنهب المال العام العراقي، تعهد رئيس الوزراء بـ «محاسبة كل من يثبت تورطه سواء من السياسيين أو موظفي الدولة». المصادر: الحرة، سكاي نيوز، الفارديان، يوتيوب

استضاف «مركز الملك الحسين بن طلال للمؤتمرات» بالأردن الواقع على ضفاف البحر الميت، «مؤتمر بغداد للتعاون والشراكة» في كانون الأول/ديسمبر 2022 بهدف دعم العراق وتعزيز الاستقرار الإقليمي. ناقش لفييف من المسؤولين رفيعي المستوى من الأردن والبحرين والإمارات العربية المتحدة ومصر والمملكة العربية السعودية وقطر وتركيا وإيران وفرنسا والاتحاد الأوروبي والعراق خمسة ملفات: الأوضاع في العراق ولبنان وسوريا، ومكافحة الإرهاب، والأمن الغذائي، والطاقة، والاتفاق النووي الإيراني.

وشدّد السيد محمد شياح السوداني، رئيس وزراء العراق، في كلمته الافتتاحية على أهمية تعزيز العلاقات بين دول الشرق الأوسط. وقال: «نجتمع اليوم في عمّان والأمل يحدونا بالمضي نحو تعزيز مسيرة العلاقات بين دولنا في مختلف المجالات، وتطوير وتبهرتها بالشكل الذي يُسهم في إرساء قواعد الاستقرار والتنمية في المنطقة». وأكد جلالة الملك عبد الله الثاني بن الحسين، عاهل الأردن، أهمية استقرار العراق لأمن الشرق الأوسط، ووصفه بأنه «ركيزة أساسية لأمن المنطقة». وتأكيداً لما قاله عاهل الأردن، اعتبر السيد أيمن الصفدي، وزير الخارجية وشؤون المغتربين بالأردن، أن هذا الاجتماع يعد استمراراً للجهود الأخيرة التي بذلتها بلاده لموازة العراق.

فقال: «اجتماعنا اليوم يأتي للتأكيد على وقوف المملكة الأردنية الهاشمية وجمهورية مصر العربية الشقيقة المطلق إلى جانب العراق الشقيق ودعم أمنه واستقراره وسيادته. فكما تعلمون، حقق العراق نصراً تاريخياً كبيراً على العصابات الداعشية وبدأ عملية إعادة البناء والإعمار بشكل ثابت وواضح».

وشدد إيمانويل ماكرون، رئيس فرنسا، على ضرورة احترام سيادة العراق وتعزيز استقراره، قائلاً: «ربما يكون العراق، في العقود الماضية، من أكبر ضحايا زعزعة الاستقرار الإقليمي». وعلى نفس المنوال، قال الأمير فيصل بن فرحان، وزير خارجية السعودية، إن «المملكة تؤكد رفضها التام لأي عدوان على أراضي العراق».



أوزبكستان وكازاخستان تتفقان على ترسيم الحدود

أسرة يونيباث

عقد الرئيسان شوكت ميرزايف، رئيس أوزبكستان، وقاسم جومارت توكاييف، رئيس كازاخستان، قمة في طشقند توجت باتفاق البلدين على ترسيم حدودهما التي يبلغ طولها 2,330 كيلومتراً. وقال الرئيس توكاييف: "إن الاتفاقية تتمم التسجيل القانوني الدولي للحدود الجنوبية لدولة كازاخستان".

بدأت الجارتان المفاوضات بشأن ترسيم الحدود في عام 2003. ويشكل ترسيم حدود أوزبكستان وكازاخستان سلباً نقطة مضيئة لأن قضايا ترسيم الحدود التي لم تحل بمنطقة وسط آسيا، من زمن الاتحاد السوفيتي، تسببت في توتر العلاقات بين الدول.

وفضلاً عن اتفاقية الحدود، تعاونت أوزبكستان وكازاخستان على إبرام معاهدة تحالف. وشدد الرئيس ميرزايف على أن معاهدة التحالف تمثل أعلى مستوى من التعاون بين البلدين، واتفق معه الرئيس توكاييف في ذلك. فقال: "أعتقد أننا لا نبالغ إذا وصفنا المعاهدة بأنها وثيقة تاريخية؛ إذ تفتح هذه الوثيقة التي لم نتوصل لمثلها من قبل آفاقاً جديدة لنا وتجسد رغبة البلدين في تعميق الشراكات".

كما تضمنت فعاليات القمة إبرام 15 اتفاقية أخرى، تتعلق بحماية البيئة، والتعليم العالي والدراسات العليا، والسفر عبر الحدود، وتطوير التجارة الإلكترونية، وتعميق التعاون بين عدد من مناطق البلدين، وإنشاء مركز وسط آسيا الدولي للتعاون الصناعي.

واتفق الطرفان على مواصلة العمل على تطوير البنية التحتية لقطاع النقل بين البلدين. وتجمعهما بالفعل شراكة اقتصادية كبيرة، إذ يُقدَّر حجم التجارة والاستثمار بين البلدين بنحو 8 مليارات دولار أمريكي سنوياً.

المصادر: غازيتا، تنغرينيور



الرئيسان شوكت ميرزايف، رئيس أوزبكستان، وقاسم جومارت توكاييف، رئيس كازاخستان، أثناء مؤتمر.



أسرة يونيباث

الصاروخ «فالكون 9»
التابع لشركة «سبيس إكس» ينطلق من محطة كيب كانافيرال لقوة الفضاء بحمولة تضم القمر الصناعي «كويت سات 1». رويترز

احتفلت جامعة الكويت بإطلاق القمر الصناعي الكويتي الأول «كويت سات 1» تحت شعار «بوابة الكويت إلى الفضاء»؛ وأُرسل «كويت سات 1» إلى المدار على متن الصاروخ «فالكون 9» التابع لشركة «سبيس إكس» من محطة كيب كانافيرال لقوة الفضاء في فلوريدا بالولايات المتحدة في كانون الثاني/يناير 2023.

يعمل القمر الصناعي بالطاقة الشمسية، ونجح في الوصول إلى مداره، وانفصل عن الصاروخ، وفرد جناحيه، وبعد ساعات قليلة، أرسل رسالته الأولى إلى جامعة الكويت.

وسيدور حول الأرض ويقدم صوراً عالية الدقة للجامعة لتحليلها، فتساعد علماء البحار على دراسة التغيرات في الخليج العربي، مثل انتشار الطحالب وتغير لون المياه وتأثير التلوث النفطي على الحياة البحرية.

وقال الدكتور ياسر عبد الرحيم، مدير مشروع «كويت سات 1»، إن إطلاق القمر كان حلاً قد تحقق بعد سنوات من الاستعدادات المضنية. وأضاف: "نعم، بدأ العمل منذ أربع سنوات لكننا بدأنا نفكر بالموضوع منذ 10 سنوات للوصول إلى هذه المرحلة".

وهذا المشروع برعاية معهد الكويت للأبحاث العلمية، وتبلغ تكلفته مليون دولار أمريكي، ويعمل فيه نحو 67 فرداً في تخصصات شتى، العديد منهم نساء.

بدأ تقدم علوم الفضاء والحصول على تكنولوجيا اللازمة لها في العالم العربي في عام 1985 بإنشاء أول مؤسسة للاتصالات الفضائية في الرياض بالمملكة العربية السعودية.

تُعرف بمؤسسة «عرب سات»، وتهدف إلى تقديم خدمات الاتصالات العامة والخاصة عبر الأقمار الصناعية إلى 21 دولة عربية عضو بها بإطلاق الأقمار الصناعية إلى المدار الجغرافي الثابت.

وعلى الصعيد الآخر، تمتلك دولة الإمارات العربية المتحدة نحو 13 قمراً صناعياً للاتصالات في المدار، وأُرسلت مركبتين فضائيتين للقمر وكواكب أخرى في إطار استثمارها في تكنولوجيا الفضاء.

المصادر: الراية، قناة القيس، سي إن إن، هيئة الإذاعة البريطانية، تايمز إيروسبيس

الولايات المتحدة ترغب في تعميق العلاقات مع كازاخستان

أسرة يونيباث

تستطيع الولايات المتحدة وكازاخستان توسيع دائرة التعاون في مجالات الاقتصاد والسياسة والدبلوماسية بفضل سنوات من التعاون العسكري المثمر بين البلدين.

وصف السيد ديريك شوليت، مستشار وزارة الخارجية الأمريكية، تحسن العلاقات بين البلدين في مقابلة مع وسائل الإعلام الكازاخية.

فقال: "كازاخستان شريكنا منذ أمد طويل في مسائل منع انتشار الأسلحة النووية ونزع السلاح وحفظ السلام وإعادة الكازاخيين من سوريا إلى وطنهم".

وأضاف: "ونرى أن تعاوننا ما عاد يقتصر على الجانب العسكري، بل أمسى تعاوناً دبلوماسياً واقتصادياً وسياسياً".

وأعرب عن اهتمام الولايات المتحدة بتعزيز برنامج «سي 1+5» الذي يضم جميع دول وسط آسيا الخمس والولايات المتحدة ويعتبر منبراً أمنياً ودبلوماسياً بينها.

وسعى إلى تعميق العلاقات بين كازاخستان والولايات المتحدة، استقبل السيد دونالد لو، مساعد وزير الخارجية لشؤون جنوب ووسط آسيا، وفداً دبلوماسياً كازاخياً برئاسة السيد خيرت عمروف، نائب أول وزير خارجية كازاخستان، في واشنطن العاصمة لحضور حوار تعزيز الشراكة الاستراتيجية السنوي بين الولايات المتحدة وكازاخستان.

وأعرب لو عن دعم الولايات المتحدة المستمر للحفاظ على استقلال كازاخستان والإصلاحات الداخلية التي يجريها الرئيس قاسم جومارت توكاييف. وشدد الجانبان على التزامهما بعقد هذا الحوار الثنائي السنوي ومواصلة الزيارات الدبلوماسية رفيعة المستوى في عام 2023.

المصادر: كازتاغ، وزارة الخارجية الأمريكية



مصر تتولى قيادة قوة المهام المشتركة 153

أسرة يونيباث

تأكيداً على التزام مصر بمكافحة الجرائم البحرية وحماية طرق الملاحة الدولية، تولت البحرية المصرية القيادة المؤقتة لقوة المهام المشتركة 153 في الفترة من كانون الأول/ديسمبر 2022 إلى حزيران/يونيو 2023.

سلم العقيد بالبحرية الأمريكية روبرت فرانسيس، الذي ساعد في تأسيس قوة المهام المشتركة 153 في نيسان/أبريل 2022، القيادة إلى العميد بحري محمود عبد الستار في حفل أقيم في البحرين. فقال: "لكم أنا فخور بجهودنا منذ إطلاق قوة المهام الجديدة هذه منذ ثمانية أشهر فحسب... وإنه لشرف عظيم أن نسلم القيادة إلى شريك بحري إقليمي شديد القوة والبأس مثل مصر. وأعلم أن قوة المهام ستواصل العمل كفريق واحد، وسأظل أحتفي دائماً بإنجازاتها من بعيد".

قوة المهام المشتركة 153 واحدة من أربع قوى تابعة للقوات البحرية المشتركة، وتشكلت لتعزيز الأمن البحري الدولي وحماية طرق الملاحة الدولية في البحر الأحمر وباب المندب وخليج عدن. وقال العقيد غريب عبد الحافظ، المتحدث باسم القوات المسلحة المصرية: "تتولى مصر قيادة القوة انطلاقاً من دورها المحوري وتعاونها الوثيق مع القوات البحرية للدول المشاركة لتحمل مسؤولياتنا المشتركة نحو تحسين البيئة الأمنية بكافة المناطق والممرات البحرية وتوفير العبور الآمن لحركة تدفق السفن عبر الممرات الدولية البحرية والتصدي لكافة أشكال وصور الجريمة المنظمة التي تؤثر بالسلب على حركة التجارة العالمية ومصالح الدول الشريكة".

يوجد مقر القوات البحرية المشتركة في قاعدة نشاطات الدعم البحري بالبحرين، وتمثل شراكة متعددة الجنسيات تهدف إلى دحر الإرهاب، وتشجيع التعاون الإقليمي، والتصدي للقرصنة، وتعزيز الأمن في مياه دولية تبلغ مساحتها نحو 3.2 مليون ميل مربع.

ووفاء بالتزامها بمكافحة الإرهاب في العالم أجمع، انضمت مصر إلى القوات البحرية المشتركة في نيسان/أبريل 2021 لتصبح الدولة الـ 34 التي تنضم إلى عضويتها.

المصادر: وزارة الدفاع المصرية، القوات البحرية بالقيادة المركزية الأمريكية، سكاي نيوز

العميد بالبحرية المصرية محمود عبد الستار، يمين، يتولى قيادة قوة المهام المشتركة 153

الجديدة في حفل أقيم في البحرين. القوات البحرية بالقيادة المركزية الأمريكية

القوات المسلحة السعودية تختبر مستوى التوافق العملياتي

أسرة يونيباث

شهدت مجموعة متنوعة من السيناريوهات والعمليات العسكرية التي تحاكي التحديات التي تواجه القوات الجوية اليوم أو يمكن أن تواجهها غداً. ويهدف تمرين «طويق 3» إلى تعزيز التعاون، وتبادل الخبرات، ورفع المستوى التدريبي في تخطيط وتنفيذ مهام النقل الجوي التكتيكي، ورفع الجاهزية العملية لتنفيذ مهام الإنزال الجوي التكتيكي. وشاركت في التمرين قوات جوية من 9 دول: المملكة العربية السعودية والبحرين واليونان وإيطاليا والأردن والمغرب والإمارات العربية المتحدة والمملكة المتحدة والولايات المتحدة.

وقال اللواء طيار طلال بن سليمان الغامدي، نائب قائد القوات الجوية: “في البداية أود باسم قائد القوات الجوية أن أرحب بأشقائنا من الدول العربية والصديقة المشاركين في تمرين طويق. فقد سخرت قاعدة الأمير سلطان الجوية بالقطاع الأوسط كافة الإمكانيات لاستضافة المشاركين ومساعدتهم على تحقيق أهداف التمرين.” المصادر: وكالة الأنباء السعودية، عرب نيوز، يوتيوب

أجرت القوات البحرية الملكية السعودية في كانون الثاني/يناير 2023 التمرين البحري «تصدي 5» في قاعدة الملك عبد العزيز البحرية بالجبيل، وجرت مناورات التمرين على مدار خمسة أيام، وكان يهدف إلى اختبار مستوى التوافق العملياتي مع سائر الأجهزة السعودية المختصة.

شارك في التمرين المشترك في الخليج العربي عناصر من الأسطول الشرقي السعودي وحرس الحدود بالمنطقة الشرقية وشركة «أرامكو السعودية» للنفط. وتضمن التمرين عدداً من المحاضرات والسيناريوهات الافتراضية، والتدريب على التعامل مع الألغام الطافية، والدفاع عن المنشآت الحيوية وحقول النفط، والتعامل مع الزوارق المسيّرة والطائرات المسيّرة.

وقال العميد بحري خالد بن مسير الشمري مدير التمرين: “يهدف التمرين إلى رفع جاهزية جميع الوحدات المشاركة، وتعزيز وتوحيد العمل المشترك، ورفع مستوى التنسيق وتبادل المعلومات، وتوحيد مفهوم القيادة والاتصالات، وذلك لتحقيق أمن وسلامة المنشآت الحيوية والحقول النفطية، وتأمين حرية الملاحة في المياه الإقليمية والاقتصادية في الخليج العربي.”

وفي مجال الدفاع الجوي، استضافت السعودية أيضاً التمرين العسكري متعدد الجنسيات «طويق 3» على مدار أسبوعين في كانون الأول/ديسمبر 2022 في قاعدة الأمير سلطان الجوية بالخرج. وجرت فعاليات التمرين على ثلاث مراحل

طائرة من طراز «إف-15 سي إيفل» تزود بالوقود في قاعدة الأمير سلطان الجوية في الخرج بالمملكة العربية السعودية. رويترز





تبادل المعرفة

مجلة يونيباث تُوزع بالمجان على الأفراد العاملين في المجالات
الأمنية في الشرق الأوسط وآسيا الوسطى والجنوبية.

الحقوق

يحتفظ كاتبو المقالات بجميع حقوقهم
في المادة الأصلية. غير أننا نحفظ لنفسنا
بحق تنقيح المقالات كي تلبي متطلبات
المساحة والأسلوب. ولا يضمن تقديم
المقال نشره. وأنت بإسهامك لمجلة
يونيپاث، توافق على هذه الشروط.

معلومات عن التقديم

- يفضل إرسال المحتويات بلغتك الأصلية. ستتولى
يونيپاث الترجمة.
- يجب ألا يزيد المقال عن 1500 كلمة.
- رجاء أن ترسل مع كل مقال سيرة ذاتية قصيرة
ومعلومات الاتصال بك.
- يجب أن يكون حجم الصورة 1 ميغابايت على الأقل.

ساهم في يونيباث

أرسل كل أفكار المقالات، والخطابات
إلى المحرر، ومقالات الرأي، والصور
والمحتويات الأخرى إلى أسرة
يونيپاث على البريد الإلكتروني
CENTCOM.UNIPATH@MAIL.MIL

للاشتراك المجاني: استخدم بريدنا الإلكتروني CENTCOM.UNIPATH@MAIL.MIL

رجاء ذكر اسمك، ووظيفتك،
أو منصبك الوظيفي أو
رتبتك، وعنوانك البريدي
وعنوانك الإلكتروني.

أو اكتب إلينا على العنوان:
Unipath
U.S. Central Command
7115 S. Boundary Blvd.
MacDill AFB, FL 33621 USA

[HTTPS://UNIPATH-MAGAZINE.COM/AR](https://unipath-magazine.com/ar)